



قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد  
فرضت حقيقتها على هذا الوجود.  
سعادته

## اللجنة الخماسية أقرت بالعجز والانسداد في اجتماعها وعادت لمناشدة النواب والتلويح بالعقوبات الإعلام العربي ينشر فيديو عملية برية يعيد التذكير بعشية انطلاق الطائرات المسيرة نحو كاريش تجاذب بوحبيب والتيار حول التشكيلات الدبلوماسية. ومثله بين مولوي وعثمان حول المعلومات

كتب المحرر السياسي

أنهت اللجنة الخماسية الخاصة بלבنا، التي تضم ممثلين لكل من واشنطن وباريس والرياض والقاهرة والدوحة، اجتماعها المؤجل والمرتبب منذ خمسة شهور، وكان واضحا حرص الدوحة على استضافة الاجتماع لدفع المبادرة الفرنسية الرئاسية نحو الخلف، والبحث عن فرص للعب دور متقدم تحت شعار ان قطر تنسق مع السعودية وأنها تملك قدرة الحوار مع واشنطن وطهران، وصولا للتواصل مع حزب الله، وتريد فرصة لاختبار إمكانية تسويق ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون، لكن الاجتماع كما يوحي البيان الصادر في ختامه، انتهى إلى الحديث عن الأزمة والانسداد والعجز والفشل، مناشداً النواب اللبنانيين الذين إتهمهم أصلا بالعجز، لمعالجة أزمة الفراغ وانتخاب رئيس جديد، مضيفا التلويح بالعقوبات، وهي لغة يعرف أصحابها تضعف قدرة أصحابها على لعب دور الوسيط وتحبط الفرصة لإطلاق المبادرات.

مع الفراغ المديد عادت إلى الواجهة قضية الجزء الشمالي من بلدة العجر المحتلة رغم القرار 1701 الذي يلزم كيان الاحتلال بالانسحاب منه، والنقاط المشابهة على طول الحدود التي تقع تحت الاحتلال ويحتفظ لبنان عليها منذ رسم الخط الأزرق، وقضية مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة العالقة منذ العام 2000، ومنذ خطاب الأمين

العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى بدء حرب تموز 2006 قبل أيام وما تضمنه من رسم لمعادلات المقاومة بالاستعداد لتحريير الجزء الشمالي من بلدة العجر، وصولا لسائر النقاط اللبنانية المحتلة وانتهاء بمزارع شبعا حيث وضعت المقاومة خيمة رفضت التجاوب مع أي وساطة لإزالتها. وكان الجديد في الفيديو الذي وزعه الإعلام الحربي لمشهدية اقتحام المقاومة موقعا للاحتلال يعود للواء جولاني وتدميره، وقد وصفه الخبراء باستعادة لفيديو مشابه وزعه الإعلام الحربي عشية انطلاق المسيرات الى حقل كاريش، التي فرضت المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية، ما يعني أن المقاومة على عتبة خطوات عملية تفتح طريق الضغط الميداني لفرض الانسحاب على قوات الاحتلال.

داخليا سجلت تجاذبات بلغة مرتفعة بين التيار الوطني الحر ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب دخل على خطها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، محورها التشكيلات الدبلوماسية التي أجراها الوزير بوحبيب لموظفي الفئة الثالثة في الوزارة، وهو ما قال ميقاتي إنه لا يحتاج الى مجلس الوزراء وإنه من صلاحيات الوزير ولا يتعارض مع تصريف الأعمال بالتالي، بينما سجل تجاذب آخر على خط العلاقة بين وزير الداخلية بسام مولوي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، حول مرجعية شعبة المعلومات للمدير العام أو لهيئة الأركان، كما يقول الوزير.

واجتمعت في العاصمة القطرية اللجنة الخماسية لأجل لبنان بمشاركة ممثلي السعودية ومصر والولايات المتحدة وقطر والمؤيد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان الذي سبق أن زار لبنان ثم السعودية، وأنهت أعمالها أمس. وبحسب مصادر إعلامية فإن الاجتماع كان إيجابيا، وقد بدأت الأمور تأخذ منى جدياً في البحث عن حلول. وقد اتفق الحاضرون على متابعة ودعم جولات لودريان بين لبنان ودول المنطقة. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ربطا باجتماع اللجنة الخماسية: «فرنسا لن تترك لبنان وستواصل جهودها مع شركائها الدوليين المشاركين في الاجتماع وغيرهم للتوصل إلى حل للأزمة الرئاسية والمطلوب تعاون القوى اللبنانية».

وأكدت البلدان الخمسة وفق بيان على «الالتزام بسيادة لبنان واستقلاله، غير أنها تتابع بقلق، أنه وبعد تسعة أشهر تقريبا من انتهاء ولاية ميشال عون لم ينتخب القادة السياسيون للبنان خلفا له. ومن الأهمية بمكان أن يلتزم أعضاء البرلمان اللبناني بمسؤوليتهم الدستورية وأن يشروعوا في انتخاب رئيس للبلاد. وناقشت البلدان خيارات محددة في ما يتعلق باتخاذ إجراءات ضد أولئك الذين يعرقلون إحراز تقدم في هذا المجال».

ورأت أنه «لا بد أن ينتخب لبنان رئيسا للبلاد يجسد النزاهة ويوحد الأمة ويضع مصالح البلاد في المقام الأول، ويعطي الأولوية لرفاه مواطنيه ويشكل ائتلافا واسعا وشاملا لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الأساسية، لا سيما تلك التي يوصي بها صندوق النقد الدولي»، مشددة على أنها «على استعداد للعمل مع لبنان لدعم تنفيذ هذه الإجراءات الإصلاحية، التي لا مفر منها لتحقيق ازدهار البلاد واستقرارها وأمنها في المستقبل».

(التمتة ص 6)

### نقاط على الحروف

هل يمكن الحديث  
عن تسوية رئاسية  
بين واشنطن وحارة حريك؟

ناصر قنديل

يقدم عدد من المحللين والمتابعين قراءة في توصيف الإشكالية التي أدت إلى استعصاء الاستحقاق الرئاسي، باعتبارها ترجمة لتجاذب بين الموقف الأميركي الذي عطل المبادرة الفرنسية الرئاسية مستفيدا من معادلات خارجية وداخلية من جهة، ومقابلة حزب الله وحلفاؤه من جهة أخرى، ويستنتجون من ذلك أن الخروج من الاستعصاء يقترب وسوف يتم من خلال تسوية بين الطرفين، تقوم على صيغة محايدة للدولة برئيس جمهورية ورئيس حكومة يحققان الإصلاحات المطلوبة، ويضمنان الاستقرار، ويقدم هؤلاء قطر التي يقولون إنها تقول ما لا تستطيع السعودية قوله بالتنسيق معها، بصفتها الجهة الإقليمية التي تمثل تقاطعا مناسباً لإدارة التفاوض بين واشنطن وحارة حريك، ويصلون إلى استنتاج يقوم على اعتبار قائد الجيش العماد جوزف عون، رمزا للتسوية المنشودة في موقع رئاسة الجمهورية، مؤهلا لتنفيذ الضمانات المتبادلة في إطار هذه التسوية.

هذه الصورة التي تبدو منطقية في ظاهرها الشكلي، تطرح مجموعة من الإشكاليات التي تكشف أن أصحابها، يطرحون مشهدا ينتمي لزمان جديد، ويحاولون قراءته بأدوات قديمة. فالسؤال الأهم الأول في الشكل، هل يستوي هذا الاستنتاج مع ظهور الأمين العام لحزب الله قبل أيام قليلة يقول بوضوح إن الضمانة هي شخص الرئيس مجددا (التمتة ص 6)

### بيسكوف: «اتفاقية الحبوب» انتهت حتى إشعار آخر



القرم نتيجة حالة طارئة وقعت من ناحية إقليم كراسنودار، على وقع أنباء عن إصابة طفل خلال الحادثة.

من جهته، دعا حاكم إقليم كراسنودار الروسي، فينيامين كوندراتييف، مواطنيه إلى عدم استخدام جسر القرم واستخدام

أشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس، إلى أن «اتفاقية الحبوب» الموقعة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة، باتت منتهية بالفعل، معللاً السبب بالقول إنه «لم يتم الوفاء بالجزء المتعلق بروسيا».

وأوضح بيسكوف، في مؤتمر صحفي، أن «اتفاقات البحر الأسود لم تعد سارية»، بدءاً من 17 تموز/ يوليو، وهو الموعد الذي سبق أن حدده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوقف سريان الاتفاقات.

ولفت بيسكوف إلى أنه بمجرد الوفاء بالجزء الروسي من الاتفاقية، فإن روسيا «ستعود إلى العمل بهذه الصفقة فوراً».

على صعيد آخر، أعلن رئيس جمهورية شبه جزيرة القرم الروسية، سيرغي أكسينوف، توقف حركة المرور على جسر

### الأسد ينهي استدعاء الاحتياط في الجيش



أصدر الرئيس الدكتور بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة أمراً إدارياً يقضي بإنهاء الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد الاحتياطيين، اعتباراً من تاريخ 9/1/2023، وفقاً لما يلي:

صف الضباط والأفراد الاحتياطيون (المحتفظ بهم والمدعوون للمتحققون) لكل من بلغت خدمته الاحتياطية الفعلية ست سنوات ونصف فأكثر حتى تاريخ 31/7/2023 ضمناً.

وأكد مدير إدارة القوى البشرية اللواء حسين كورو في لقاء مع قناة السورية أن الأمر الإداري الجديد شمل الاحتفاظ والاستدعاء لصف الضباط والأفراد المحتفظ بهم والمدعوين للمتحققين ممن لديهم خدمة احتياطية فعلية لا تقل عن ست سنوات ونصف السنة حتى تاريخ 31/7/2023، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للجيش الدائم على تسريع دفعات من المتحققين بالخدمة الاحتياطية عند تحسن الظروف الميدانية، وازدياد أعداد المتحققين، وارتفاع نسب الاستكمال، بما يضمن الجاهزية القتالية للقوات المسلحة.

وأوضح كورو أن الأوامر الإدارية ليست مرتبطة بتوقيت أو بعدد سنوات الخدمة أو بالموايد، بل هي مرتبطة بشكل أساسي بمعطيات وظروف موضوعية على الأرض، ويتحسن الظروف الميدانية، وزيادة أعداد المتحققين، وارتفاع نسب الاستكمال، بما لا يتعارض مع الحفاظ على الجاهزية القتالية.

### 45 في المئة من «الإسرائيليين» يتخوفون من «حرب داخلية»

نشرت صحيفة «معاري» العبرية، أمس، استطلاعاً للرأي، بشأن الاحتجاجات المتواصلة منذ 28 أسبوعاً على مشروع «التعديلات القضائية» من قبل حكومة بنيامين نتنياهو، مشيرة إلى وجود مخاوف لدى قطاع واسع من «الإسرائيليين» من حرب داخلية.

ووفقاً للصحيفة، فإن الاستطلاع الذي أجراه معهد «المركز الإسرائيلي للديمقراطية»، أظهر أن 45% من المستوطنين، يعتقدون أن هناك احتمالاً كبيراً في المستقبل المنظور باندلاع حرب داخلية عنيفة في «إسرائيل». وكشف الاستطلاع أن 43% من ناخبي الليكود، يعتقدون أنه يجب التخلي عن التعديلات القضائية «لتعزيز الوحدة الوطنية»، فيما رأى 70% من المستوطنين أن التظاهرات أمام منازل المسؤولين المنتخبين مشروعة.

وكان «كنيست» الاحتلال منح موافقة مبدئية على مشروع قانون يحذ من سلطات المحكمة العليا، على إبطال قرارات الحكومة والوزراء والمسؤولين المنتخبين، بتجريد القضاة من سلطة اعتبار مثل هذه القرارات «حجة المعقولة».

يذكر أن نتنياهو سبق أن أعلن، تاجيل «التعديلات القضائية»، إلى حين إجراء حوار مع المعارضة، مؤكداً أنه لن يتخلى عنها، فيما يتظاهر عشرات آلاف المستوطنين «الإسرائيليين» في تل أبيب ضد التعديلات القضائية أسبوعياً، بمشاركة جنود من الاحتياط وقادة من «الموساد» و«الشاباك» والشرطة.



## المقاومة وجه لبنان

## الحقيقي ...

\* د. كلود عطية

في لغة المنطق والعقل الذي هو الشرع الأعلى لا يمكن الحديث عن «لبنان جديد» دون المرور بالتاريخ اللبناني الحديث المقاوم الذي أعاد للبنان موقعه الاستراتيجي واعتباره كدولة موجودة على خريطة الأمة التي حاول العدو الإسرائيلي تغيير خطوطها والتلاعب بحدودها البرية والبحرية والاعتداء الأبدى على الأجواء اللبنانية التي من المفترض أن تكون الغطاء الحقيقي للسيادة والحرية..

أما ما تشهده الساحة السياسية اللبنانية اليوم من تجاذبات طائفية وتقسيمات وهمية فدرالية وحرب باردة على حدود القرى والبلدات من الساحل إلى أعالي جبال لبنان.. بالإضافة إلى تقسيم لبنان بحسب الأرقام والأوهام الطائفية التاريخية.. أقل ما يُقال عنه بأنه هروب إلى الأمام وخوف من مواجهة الحقيقة التي تشبه وجه لبنان...

وجه المقاومة التي حققت بالدم انتصارات لا تباع ولا تشتري في أسواق الحقد الطبقي والطائفي والاستنزاف والتبعية المريضة العمياء.. المقاومة التي اختصرت كل المواقع السلطوية الحاكمة المتحكمة بالسياسة الداخلية والخارجية اللبنانية بموقع واحد لا يبدل عنه.. وهو موقع الدفاع عن وجود لبنان وكل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين شيعة وسنة وموارنة ودروزا... وبالتالي لا يحق لأي فريق سياسي لبناني أن يسيطر على موقع الرئاسة الأولى ولا الثانية أو حتى الثالثة.. ولا كل المواقع والتعيينات التي تهدف إلى المس بكرامة اللبنانيين وعزتهم..

فشراكة المقاومة وموقفها بحسب موقعها النضالي هي الشراكة الأولى والأساسية قبل الاستعانة بالدول المستعمرة أو الصديقة والحليفة.. فمن يمتلك استراتيجية مواجهة العدو في الخارج قادر على امتلاك استراتيجية النهوض بلبنان.. ومن دعم المقاومة في حربها لاستعادة سيادة لبنان سيكون داعماً لرؤية المقاومة في مواجهة أزمات لبنان الاقتصادية والمالية..

أما التعامل مع المقاومة على أنها إيرانية وشيعية وإلغائية وتريد السيطرة والتحكم وغيرها من المفاهيم المغلوطة المصطنعة المركبة داخياً وخارجياً.. فهو استمرار لنهج تخريب لبنان منذ اتفاقية سايكس بيكو.. واستمرار للطائفية البغيضة التي دمّرت ولا تزال تدمّر لبنان...

\* كاتب وأستاذ جامعي

## لا حق لأحد إلا إزاءه واجب ...

■ حيان سليم حيدر

«لأن لا ميزان إلا ميزان العدل، ولا امتياز إلا امتياز الجدارة، ولا حق لأحد إلا إزاءه واجب، ساكون صريحاً إلى أبعد حدود الصراحة، لأن الصراحة إخلاص».

وتتكرر المسؤوليات على المسؤوليات... مع الانتقال، السلس والمتطور والمتعاظم للبلاد، من حال المُرُوكِب إلى حال المُكْرِج، تتفاقم المشكلات لتصبح، بسلاسة هي أيضاً، معضلات لتمسي مستحيلات ل... فتتحول المسؤوليات الوطنية الأساسية التي من شأنها تأمين حسن إدارة مؤسسات الدولة إلى تعميم نظام الفراغات والاختلالات... والأمر بات ينسحب على كل المواقع التي تصبح، في حدّها الأدنى، في حال تصريف الأعمال، وفي المدى الأقصى، في الفراغ التام أو الشغور أو أي من مصطلحات يحلو لخبراء تدوير الزوايا ترويجها.

لاشك أن الأمر الأول هو رئاسة البلاد، ولكن لا يقل أهمية، مع تعاضل الشوائب، في كل موقع «مفتاحي» حساس، تنفيذي، تشريعي، قضائي، عسكري، أممي، مالي، وغيرها وغيرها كثيراً. وكلما انتشر الفراغ في جسم الدولة عامودياً تفشى أفقياً، وكلما تفاقم العطل ساد التعطيل.

مع هذا، وبسبب ما قد يترتب على كل شائبة من هذا النوع من مسؤوليات، أصبح هناك مهام يترتب على الموج تنفيذها، بأية صفة كان وكانت، أن يتحمل مسؤولية حدوثها وتفاقمها وعدم استدراكها والإخلال في معالجتها إلى الوصول بالمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي أحدثتها وأحدثتها.

هذا إذا ما اعتبرنا أن الموضوع محصور برمته داخل الدولة والبلاد. أما إذا أضفنا إلى ذلك ما يمكن أن تلحق بشاغل موقع المسؤولية من عقوبات خارجية وأجنبية، وما أكثرها تلميحاً وتهديداً وتنفيذاً، من مالية وجزائية بوليسية وغيرها، فتتعدد الأمور إلى أن تصبح «جديّة» بالفعل.

وماذا عند هذا الحد؟ عند هذا الحد يرى صاحب المسؤولية في لبنان سهولة في اللجوء إما إلى الاستقالة من منصبه أو إلى الاستعفاء من القيام بمهام معينة وبإهمالها بناء على منع من الخارج وعقوباته أو مخافة من تحمّل تبعاته وغضب الزعيم أو المترجم على الطائفة أو في الحد الأدنى الجمهور المتضرر المنتفج الخ... لقد لاحظنا هذا الأمر، مراراً وتكراراً، وهكذا تصرّف بات ينمو في كل مجال وظيفي

## بري عرض الأوضاع مع زواره



بري مستقبلاً مراد بحضور بيضون في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي النيابية النائب حسن مراد، في حضور عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور أشرف بيضون، وجسرى البحث في شؤون تشريعية وقضايا تربية.

كما عرض الرئيس بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية مع عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب أكرم شهيب والنائب هاغوب ترزيان.

## إبراهيم: بحثت مع شيا قضية الخيم واقترحت حلاً يخفف التوتر جنوباً



إبراهيم مستقبلاً سفير قطر أمس

كشف المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن السفارة الأميركية في لبنان دوروني شيا زارته قبل أيام وأن الحديث «تطرق إلى الأوضاع في الجنوب وقضية الخيم في بلدة العجر»، وقال «استمعت السفارة إلى أفكاري واقترحي في هذا الشأن الذي هو في عهدة المعنيين في السلطات المحلية والسفيرة شيا. وقد يكون هذا الاقتراح هو الحل الذي سيؤدي إلى تخفيف التوتر في الجنوب وحل هذه المعضلة».

وأكد في تصريح أن اللبنانيين محكومون بالحوار لأن يديله الترشق الإعلامي الذي يمكن أن ينعكس سلبي على الشارع، معتبراً أن «لبنان مرهون باستقرار الوضع الإقليمي والدولي، وفي يومنا هذا الاستقرار غير مقروء حالياً وغير واضح لناحية موازين القوى والإرادة الداخلية تطاوع لاحقاً وفق المعادلات التي لم تجهز بعد. وبحسب تحليلي الدور الأكبر اليوم هو للحوار الإيراني - الأميركي والاتفاق السعودي - الإيراني. والفراغ الرئاسي قد يمتد لأشهر ولكن الأهم هو الحوار الداخلي لأن من دونه لا نستطيع أن ننجح شيئاً. ونحن يجب أن نكون جاهزين لملاقاة العامل الخارجي».

وبالنسبة إلى أزمة حاكم مصرف لبنان والوضع الأمني، قال «عندما يقع أي خلاف في البلد علينا الاحتكام للقانون. وفي بنود قانون النقد والتسليف هناك مواد قانونية واضحة أن من يقوم بعمل الحاكم في ظل الشغور هو النائب الأول لحاكم المصرف وهناك مرفق عام يجب أن يستمر، مبدياً خوفه على الوطن «في ظل التحلل السياسي ولكننا نثق بالأجهزة الأمنية التي تقوم بواجبها وفي مقدمها الجيش». وأكد أنه «لا يوجد في قاموسه مفهوم للتقاعد ومسيرة عباس إبراهيم هي مسيرة 43 عاماً على المستوى الأمني والأمني السياسي على رأس المديرية

حيوي، دبلوماسي ومالي واقتصادي وقضائي وعسكري وأمني وغيرها من الميادين. ولهذا... رأينا أن نذكر بالحكمة/ القول المأثور المعمول به في عالم المنطق

والعدل: Volenti et consentienti non fit injuria

والترجمة الحرفية هي: «لن يلحق الضرر براغب راض مالك إرادته».

والسبب وراء هذا القول هو أن صاحب الأمر قد وافق أن يكون لآخر قول في مسار الأمور. هو دفاع مبني على أن المدافع هو موافق مسبقاً على مخاطر الأضرار، ولكي ينجح الدفاع هنا، على المدافع أن يكون مدركاً بالتمام لكل المخاطر التي تحكم هذا العمل بما في ذلك طبيعة هذه المخاطر ومداهما. إن موافقته هذه يجب أن تكون حرّة وإرادية (أي سيادية، مستقلة).

ولنختصر الطريق إلى المبتغى من هذه الصريحة من طريق وضع القلب من القواعد للتعيين وقبول التعيين في المناصب «المفتاحية» الحساسة:

أ - لا يجوز الاعتذار أو عدم تنفيذ أي مهمة ترتبط بالأمن الوطني أو بالمصلحة الوطنية من دون سبب وطني سيادي، والحل متاح هنا وهو بكل بساطة أن يُعتبر المسؤول مستقلاً حكماً وفوراً من مهامه ومن منصبه وقد يترتب على ذلك المساءلة والتعويض عن الضرر الحاصل على المصلحة العامة.

ب - لا يجوز الاستقالة من مناصب واضحة المكاسب والمسؤوليات تهزياً من تبعاتها من دون إعادة كامل المنافع المادية التي ترتبت على الدولة وقد يضاف إليها في حالات معينة التعويض على المتضررين، دولة ومواطنين جرّاء ممارسة الوظيفة أو عدمها، على أن يترك للمراجع الصالحة البت بهذا الأمر.

Volenti et consentienti بالتكافل والتضامن...

«لأن لا ميزان إلا ميزان العدل، ولا امتياز إلا امتياز الجدارة، ولا حق لأحد إلا إزاءه واجب» (x)

وأسأل: هل فهمتم عواقب هذا المفهوم؟ وأضيف: أي جزء من هذا الكلام لم تفهموه كي أعيد شرحه لكم؟

وهل صدف أن سمعتم عن دولة العدل التي تطبق مبدأ الثواب والعقاب؟

\* من خطاب «الأسئلة الأربعة» لسليم حيدر، 1975



## سفراء وشخصيات أمنية وحزبية عزوا بوفاة العلامة النابلسي



العلامة الراحل الشيخ غفيف النابلسي

تلقى مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف، اتصالاً من الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية هلال هلال، عزى خلاله برحيل والده العالم الشيخ غفيف النابلسي.

كما تلقى عفيف اتصالات من: رئيس جهاز الأمن الوطني السوري اللواء علي المملوك، المستشار الإعلامي للرئيس بشار الأسد الدكتور بثينة شعبان، السفير السوري في موسكو الدكتور بشار الجعفري، وزراء الإعلام السوريين وعماد سارة، سفير الجمهورية اليمنية في سورية عبد الله صبري، رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية في دمشق محمد البحيسي، رئيس مؤسسة القدس الدولية خلف المفتاح، رئيس دار الشعب للصحافة والنشر عبد الطيف عمران، رئيس تحرير صحيفة الثورة أحمد حمادة، اللواء حسن الحسن وعائلة الشهيد اللواء محمد سليمان. كذلك تلقى عفيف اتصالاً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط ومن رئيس الحزب "الديمقراطي اللبناني" النائب السابق طلال أرسلان.

وتلقى أيضاً اتصالات تعزية من قادة

الفصائل الفلسطينية في دمشق: خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، زياد الصغير أبو حازم الأمين العام لحركة فتح الانتفاضة وماهر الطاهر مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## بشور زار أماني ودبور: لمقاومة عالمية للحصار على البلدان الرافضة للهيمنة الأميركية



دبور مستقبلاً بشور أمس

التي حصلت في ظل الاتفاق الإيراني-السعودي بالرعاية الصينية. ودعا بشور إلى ضرورة القيام بالمراجعات المطلوبة لمواجهة كل الثغرات التي انتابت هذه العلاقات في السنوات الماضية. وحيًا بشور "دعم الثورة الإسلامية في إيران للمقاومة في فلسطين وفي لبنان ودعمها صمود سورية واليمن وكل أقطار أمتنا"، مشدداً على ضرورة أن يقوم تحرك شعبي عالمي لمقاومة الحصار والعقوبات الأميركية على العديد من البلدان الرافضة للهيمنة الأميركية.

على ضرورة أن يخرج هذا الاجتماع بقدرات تصب بمصلحة الوحدة الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وبالتالي يجب أن تزول كل العراقيل التي قد تعترض هذا الاجتماع ونتائجها للفشل. وأشار إلى أن "بشور زار أيضاً، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبي أساني، بحضور مقرر الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة الدكتور ناصر حيدر، وجرى البحث في العلاقات العربية الإيرانية وسبل تطويرها ولا سيما في أجواء الانفراجات

أعلن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان، أن المنسّق العام للتجمع معن بشور زار السفير الفلسطيني أشرف دبور في مقر السفارة، وجرى عرض لمجمل الأوضاع الفلسطينية واللبنانية والعربية، ولسبل دعم الحركة الشعبية العربية للنضال الفلسطيني في مواجهة الجرائم الصهيونية المتعمدية بحق شعب فلسطين وعلى طريق تحرير الأرض الفلسطينية كلها". ولفت إلى أن "بشور توقف مع دبور أمام الاجتماع المقبل لرؤساء وأمناء الفصائل الفلسطينية، وكان التفاهم

## رعى حفل تخريج طلاب الجامعة اللبنانية الدولية مراد: انطلاق مبادرة للحوار الوطني التربوي قريباً



مراد يلقي كلمته في حفل التخرج

من تعليم أبنائهم وتتيح في الوقت عينه للمدارس بالاستمرار وتضمن للأستاذ حقه. وفي مسألة الامتحانات الرسمية، قال مراد إنه مع فكرة إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة ولكن ضمن معيار وخطه منهجية وليس كما حصل هذا العام. وفي الختام وزع النائب مراد الشهادات على الخريجين في جو عابق بفرح النجاح.

وشدّد مراد في كلمته على ضرورة أن يكون للبنان أفضل العلاقات مع أشقائه العرب، لأنّه جزء من الأمة العربية التي ينتمي إليها وإلى تاريخها وهويتها، وهناك مصالح مشتركة عدّة تجمع بين لبنان ومحيطه العربي. وتربوياً، أعلن مراد انطلاق مبادرة للحوار الوطني التربوي قريباً، وذلك لإنقاذ القطاع التربوي من أزمتته، ولضمان انطلاق السنة التربوية المقبلة. وأكد ضرورة إيجاد صيغة تمكّن الأهل

أحمد موسى أكد رئيس لجنة التربية والتعليم والثقافة النيابية النائب حسن مراد أنه "لا يمكن قيام دولة وجمهورية على الواسطة والمحسوبية، ولا يمكن لصاحب مشروع الفدرلة والتقسيم أن يتكلم عن الدولة والسيادة، مشدداً أيضاً على أنه "لا يمكن بناء مؤسسات بمعايير مذهبية وطائفية، ولا يمكن حل أزمة الكهرباء وفق خطة لخصخصة القطاع، وأنه لا يمكن أيضاً تنفيذ خطة اقتصادية من دون قطاعي الزراعة والصناعة، ولا يمكن إعادة أموال المودعين بلا إعادة هيكلية وتنظيم القطاع المصرفي".

وخلال رعايته حفل تخريج طلاب الجامعة اللبنانية الدولية (1250 خريجة وخريج)، في الجامعة في الخيارة البقاعية، بحضور شخصيات سياسية ونيابية وحزبية لبنانية وفلسطينية، وحضور النائب بلال الحشيمي، مفتي زحلة والبقاع الشيخ الدكتور علي الغزاوي، طارق الداود/ حركة النضال اللبناني، غابي لبيس/ تيار المردة، عبدالله كامل/ الجبهة الديمقراطية، وسام نسبين/ قائمقام البقاع الغربي، وممثلين عن قادة المؤسسات والأجهزة العسكرية والأمنية وفاعليات بقاعية وذوي الخريجين.

## فواز التقى وفداً تونسياً؛ لبنان لا يحلق إلا بجناحيه المقيم والمغترب



فواز خلال استقباله الوفد التونسي

أصبح يمثل ثلث الاستثمار الوطني. ولدى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برامج عمل شهرية دائمة، على سبيل المثال فقد شاركنا في مطلع هذا الشهر (4 تموز 2023) في مؤتمر الاقتصاد الاغترابي الثالث في فندق فينيسيا، وستشارك في مطلع الشهر المقبل (3 آب 2023) في حفل انتخاب ملكة جمال المغتربين في أوتيل القاصوف الكبير التاريخي - ضهور الشوير". وأشار إلى أن "فروع الجامعة في العالم لديها برامج عمل تلبّي أوضاع وحاجيات الجاليات حسب البلدان الاغترابية" وختم "لبنان كطائر الفينيق لا يحلق إلا بجناحيه المقيم والمغترب".

حرّاس شريط حدودي ولا يسمحون بأيّ تنازلات تمس بسيادة الدولة التونسية"، مؤكداً أن "الجمعيات التونسية في الخارج كما فروع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لا تتدخل بشؤون الدول". وأكد فواز أن "الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم تعمل تحت نظام الجمعيات اللبناني، ويتمويل ذاتي (من الأعضاء)، وهذا ما يوفر لنا الحرية الكاملة برسم توجهاتنا". وأضاف "كان وما زال للجامعة دور كبير في امتصاص مفاعيل الأزمات التي تعصف ببلدنا عبر تشجيع المغتربين اللبنانيين على الاستثمار في بلدنا، حيث

زار وفد من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في تونس، مكاتب الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين وكان في استقبالهم رئيس الجامعة عباس فواز وأعضاء من الهيئة الإدارية. بدايةً قدم فواز نبذة عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للحاضرين منذ التأسيس في العام 1960، ونشاطاتها وتكلم عن تاريخ الهجرة اللبنانية، مؤكداً أن "الجامعة تعمل على تنظيم الاغتراب اللبناني، وتوصي بتحصين علاقات الجاليات مع دول الاغتراب، وتؤكد دائماً احترام الجاليات للقوانين المرعية، وتطلب منها دائماً الانخراط بالدورة الاجتماعية والاقتصادية، عبر تأمين الحاجات المجتمعية (مستوصفات، مدارس)، وأن تكون دائماً جزءاً من النسيج الوطني في البلد الذي يستقبلهم، وأن لا تتدخّل بالسياسات المحلية، وأن تحترم سيادة الدول"، معزجاً على بيان الاتحاد الأوروبي "الذي يفرض على لبنان الالتزام بإبقاء الوافدين السوريين على أراضيهم رغم أعدادهم الكبيرة والتي تتجاوز قدرات البنى التحتية والمجتمعية للبنان، بحيث تجاوزوا ثلث عدد السكان اللبنانيين"، معتبراً أن "هذا البيان يمثل مساً بالسيادة الوطنية". وأكد الوفد التونسي موضوع السيادة الوطنية، معتبراً أن "علاقتهم مع الاتحاد الأوروبي تشدّد دائماً على أنهم ليسوا

**ثورة .. مخاض أم متاهة؟**  
**حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟**  
**للكاتب: ناصر قنديل**

**المشاركون:** معالي وزير الثقافة محمد وسام مرتضى  
معالي الوزير السابق رمزي مشرفية  
النائب السابق ناصر قنديل  
الأستاذ الجامعي الدكتور بسام الهاشم  
الكاتب والباحث الأستاذ قاسم قصير  
الكاتب الأستاذ غسان جواد

**بدير الندوة:** الساعة 10.30 صباحاً  
المكتبة الوطنية  
الصالحة

الاحد 23 تموز 2023

### نشاطات

- استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد النائب السابق إميل رحمة وجرى بحث في التطورات الراهنة، ولا سيما المساعي القائمة والحوارات الجارية لإنجاز الاستحقاقات الوطنية وفي مقدمها انتخاب رئيس جديد للجمهورية.
- توجّه عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم إلى أبيدجان، للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الإسلامية.
- التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، المستشار الاستراتيجي لبرنامج التعاون الأمني البريطاني المتعلق بمشروع ضبط الحدود الجنرال المتقاعد Gareme Lamb مع وفد مرافق، في حضور السفير البريطاني في لبنان Hamish COWELL، وتناول البحث سبل تعزيز قدرات الجيش على ضبط الحدود.
- استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير روسيا في لبنان ألكسندر روداكوف يرافقه رئيس مكتب التعاون الروسي اللبناني محمد ناصر الدين والمحامية منال عيتاني في حضور زياد موسى، وجرى تداول شؤون لبنان والمنطقة وسبل التعاون بين البلدين. وأمل دريان خلال اللقاء أن "تتوقّف الحرب الروسية الأوكرانية من أجل الإنسانية ورفقة بالبشرية".



## «جهاد البناء» تستعرض إنجازاتها وتكرم الإعلاميين برعاية الشيخ يزبك وحضور «القومي»



مدير «مؤسسة جهاد البناء» خالد ياغي استعرض إنجازات المؤسسة شارحا ومعددا الخطط والإنجازات من خلال فريق عمل متكامل بدءاً من استجلاب وإنتاج الغراس وحملات التشجير ومشروع الحاكورة، وتسليف الأغنام ومشروع الإرشاد الزراعي والتدريب المهني والحرفي، وتفعيل الأطر التسويقية البديلة، ومشروع «غلال» لحفظ وإكثار البذور ومشروع التعبئة الزراعية. واختتم اللقاء بتكريم الإعلاميين وبجولة على غرابال الحبوب في منطقة دورس.

وفي كلمة له طالب الشيخ محمد يزبك السياسيين الغياري للخروج من الضياع، ومن هذا الواقع المؤسف بانتخاب رئيس للجمهورية وبتغليب لغة الحوار والعقل، فرئاسة الجمهورية هي المؤسسة الأم، ولا بد من أن تأخذ هذه المؤسسات دورها بمعالجة كل المسائل، وبتنخاب رئيس للجمهورية تنتظم كل الأمور من دون الرهان على الخارج. وحيا يزبك المقاومين والمجاهدين الذين يسطرون ملاحم البطولة ويزرعون الأرض بدمائهم في فلسطين يوماً بعد يوم.

استعرضت «مؤسسة جهاد البناء الإنشائية» إنجازاتها وتقدماتها على الصعيد الزراعي والتنموي، في احتفال نظّمته مديرية البقاع في المؤسسة ورعاها رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، وتخلل الاحتفال تكريم للإعلاميين وزيارة إلى غرابال استحدثته المؤسسة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لخدمة المزارعين بتقنية الحبوب والغلال من الشوائب.

أقيم الاحتفال في قاعة اتحاد بلديات بعلبك، بحضور الشيخ يزبك، ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك - مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي، الوزير السابق الدكتور حمد حسن، مسؤول مديرية العمل البلدي في البقاع الشيخ مهدي مصطفى، رئيس اتحاد بلديات بعلبك شفيق قاسم شحادة، رئيس بلدية بعلبك مصطفى الشل، رئيس قسم محافظة بعلبك الهرمل دريد الحلاني، مسؤول الإعلام في منطقة البقاع في حزب الله مالك ياغي، رئيس دائرة التربية في بعلبك الهرمل الدكتور حسين عبد الساتر، مدير مؤسسة جهاد البناء خالد ياغي، مدير مكتب كتلت نواب بعلبك الهرمل الدكتور علي مصطفى، مسؤول الهيئة الصحية جمال طليس، رؤساء بلديات وفعاليات سياسية وبلدية واختيارية ونقابية وإعلامية.

## ندوة عن غسان كنفاني بحضور «القومي»



جانب من الحضور في الندوة

بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لاستشهاد الأديب غسان كنفاني، أقام المكتب الإعلامي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، ندوة ثقافية تحت عنوان «ثقافة المقاومة في أدب غسان كنفاني»، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وعدد من ممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية، والأحزاب اللبنانية، وفعاليات وطنية وثقافية وإعلامية، ومهتمين، كما حضرت أرملة السيدة آني كنفاني.

قدمت للندوة الدكتورة انتصار الدنان، وكانت كلمات لمرwan عبد العال، ونصري الصايغ ومحمد حشيشو أكدت أنّ حياة غسان تتجدد في موته، وغسان غير قابل للاختزال، لأنّ حضوره دائم.

## جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تحيي ذكرى انطلاقها في شاتيليا وبعلمك بحضور «القومي»



... ووضع إكليل من الزهر في بعلبك



خلال زيارة مثوى الشهداء في شاتيليا

الثورة الفلسطينية إلى الوحدة خلف فلسطين وقضيتها لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني. وحذر عزيز من تمادي العدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، ومن اتساع دائرة الاستيطان التي تهدف إلى التغول في قضم الأراضي الفلسطينية لتحقيق الحلم الصهيوني في إقامة دولة الإحتلال المزعومة وهضم حق اللاجئين في العودة إلى أرضهم ومدنهم وقراهم.

### ..وفي بعلبك

واحتفلت الجبهة - فرع البقاع بذكرى إنطلاقها بمشاركة ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك - مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، إلى جانب عضوي اللجنة المركزية في جبهة النضال أسامة عطواني وأبو علي وليد وقيادة فرع البقاع وممثلين عن الفصائل الفلسطينية ورجال دين، وجمع من أبناء مخيم الجليل في بعلبك.

تخللت الاحتفال كلمات لسكرتير منطقة بعلبك غسان أبو الفول، ورئيس التيار الشعبي د. فواز فرحات وامين سر حركة فتح وفصائل م.ت.ف في البقاع فراس الحاج، وعضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أسامة عطواني الذي أكد أنّ مواجهة المشروع الصهيوني يتطلب تصليب الجبهة الداخلية. وفي ختام الاحتفال تم وضع إكليل من الورد على النصب التذكاري للشهداء وإيقاد شعلة الإنطلاقة.

أحيت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الذكرى 56 لانطلاقها بوضع أكاليل من الورد على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية، في ماوى الشهداء عند مستديرة شاتيليا. شارك في الزيارة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية واللجان الشعبية، وقادة وكوادر وأنصار وأصدقاء جبهة النضال.

وألقي كلمة منظمة التحرير الفلسطينية أمين سرها وسر حركة فتح في بيروت العميد سمير أبو عفش، فأرأى أنّ إنطلاقة الجبهة كانت من القدس، لكنها وصلت إلى مختلف التجمعات التي تضم كافة أطراف الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها، ولا تزال مستمرة على نهجها الوجودي والنضالي، لأنّ عدوه الوحيد كان وسيبقى العدو الصهيوني.

وألقي كلمة الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني الدكتور عماد الجبري، فأكد، أنّ الحملة الأهلية والمؤتمر الشعبي سيقون إلى جانب القضية الفلسطينية وإلى جانب الشعب الفلسطيني، وسيستمرّون في نضالهم حتى تحرير كافة التراب الفلسطيني من الإحتلال. وكانت الكلمة الأخيرة لعضو المكتب السياسي لجبهة النضال سكرتير ساحة لبنان تامر عزيز، أكد فيها في ذكرى إنطلاقة الجبهة على التمسك بخيار المقاومة بكافة أشكالها، داعياً كافة فصائل

## هل ينجح الاحتلال باحتواء المقاومة في الضفة الغربية؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط\*

شكل العام 2022 منعطفاً استراتيجياً وتاريخياً في مسار المقاومة الفلسطينية التي تعمل في الداخل الفلسطيني المحتل، بحيث جاءت معركة سيف القدس لتكشف مدى الترابط بين ساحات العمل الفلسطيني المقاوم بعناوينها الأربعة: غزة والضفة الغربية والقدس وأرض فلسطين التي احتلت في العام 1948.

وقد تصاعد العمل الفلسطيني المقاوم خلال هذه المرحلة على خطين متناقلين متكاملين خضع العصب والتفعيل في الداخل وخط التكامل والتناسق مع مكونات محور المقاومة الأخرى خارج فلسطين المحتلة، بحيث أطلقت في هذه الفترة أو اعتمدت خلالها نظريات وقواعد استراتيجية جديدة بدأت بمعركة سيف القدس وتناقلت خلال المعارك بعدها والتي كانت «ثار الأحرار» و«باس جنين» الصور الأخيرة منها فكانت نظرية «وحدة الساحات» وتعدّد الجبهات و«الأسود المنفردة» الذي مارسه «عرين الأسود». وبرز بشكل أوضح النهج المقاوم والتخطيط والإدارة المركزية عبر غرفة عمليات المقاومة المركزية المشتركة مع الاحتفاظ بحرية العمل اللامركزي دون الارتطام بخطر التضاد أو التعارض، ثم كانت أخيراً عمليات جنين ومخيمها التي فضحت الوهن الإسرائيلي في الميدان وأبرزت قوة شكيمة المقاومة.

في مواجهة ذلك، اندفع العدو الإسرائيلي نحو الضفة الغربية بعمليات وحشية يبدو أنه وضع لها هدفاً مركزياً أساسياً هو احتواء المقاوم في الضفة الغربية والقدس ومنع تشكل بيئة انطلاق انتفاضة شعبية نوعية نالته تهديد إذا حصلت الإحتلال في الضفة وتجبره على تكرار قرار الانسحاب الذي نفذ في غزة وقبيلها جنوب لبنان.

لهذا فإن العدو الإسرائيلي يعمل في الضفة الغربية على خطين متكاملين، خط يمتلك بمقتضاه كامل السيطرة الفعلية على الأرض والثروة ويقضها تبعاً عبر المستوطنات ويقبّد حركة السكان فيها، وخط يترك بموجبه للسلطة الفلسطينية الناشئة بمقتضى اتفاقيات أوسلو أمر الإدارة الذاتية في حدود ضيقة بحيث يحقق العدو عبرها مكسباً أمنياً كبيراً هو التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة من جهة والقوات الأمنية والعسكرية والاستخبارات الإسرائيلية من جهة أخرى، بحيث إن العمل المقاوم يحاصر بـ 3 دوائر من أجهزة الملاحقة والقمع والتكثير، تبدأ بأجهزة الأمن الفلسطيني المتشكل من فلسطينيين تقودهم السلطة الفلسطينية، تليها الشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية، وصولاً إلى الدائرة الثالثة التي تتمثل بالجيش ويشكل خاص قوى البر بما فيها من وحدات خاصة ومشاة محمولة وقوى مدوّعة خفيفة وثقيلة. ولا نسقط من هذا التعداد اللجوء إلى الطيران في حالات خاصة يكون تقديرها منوطاً بالقائد الميداني.

تعمل القوى في هذه الدوائر الثلاث بـ 3 أنماط من التشكيلات والعمليات العسكرية، الأول المراقبة الأمنية الدائمة والمعالجة الفورية وفقاً للتعليمات الثابتة وتكون منوطة بالأمن الفلسطيني والأمن الإسرائيلي بشكل منفرد أو منسق، والثاني العمليات النوعية التي تنفذ أجهزة الأمن الإسرائيلي بالقيام بها بعد تنسيق مسبق أو بدون تنسيق مع الأمن الفلسطيني، والثالث هي العمليات الكبرى التي يقوم بها الجيش بدعم أو من غير دعم من أجهزة الأمن الإسرائيلي أو الفلسطيني. أما مظاهر وأشكال العمل الأمني فتتجلى بـ: نقاط ومهام وحدات المراقبة والتتبع، نقاط التفتيش، دوريات الملاحقة، وحدات العزل والحصار، قوى الإحتكام والإعتقال، مفارز الهدم والتدمير.

بيد أنّ العدو رغم قدراته الذاتية واستفادته القصوى من التنسيق الأمني يعاني من وهن في بنيته الأمنية والعسكرية يرتدّ سلباً على أداء تشكيلاته بسبب تدني المعنويات وتراجع عمليات التطويع والتلمص من العمل في مهام الأمن، وتجنب معارك الإلتحام والإشتباك القريب، والخشية من معارك النفس الطويل أو الحرب المفتوحة، الخشية من تعدد جبهات القتال، أما أخطر النقاط هذه فهو خشية الصهاينة من قتال الشوارع والعمل في الأحياء الأملّة.

لذلك نرى أنّ المقاومة الفلسطينية ورغم تفاوت سقوف الإلتزام لديها بالعمل المقاوم تستطيع استغلال نقاط الضعف هذه وتحرك الميدان بشكل يهدد الإحتلال جدياً خاصة بعد أن أثبتت هذه المقاومة قدراتها في المواجهة بدءاً بسيف القدس وصولاً إلى باس جنين وما بينهما من معارك وعمليات فريدة منمّطة ومخططة أو من غير ذلك، وعليه فإننا نرى أنّ الضفة الغربية تشكل الآن مسرحاً للصراع بين استراتيجيتين: استراتيجية المقاومة الرامية إلى ضرب سيطرة العدو ودفعه ضمن الباطن لاحتلال ما يجبره في النهاية على الانسحاب، واستراتيجية العدو الإسرائيلي الرامية إلى احتواء المقاومة واجتثاثها من الضفة الغربية أو منعها من عرقلة خطط قضم وضّم الأرض في الضفة والقدس. والسؤال الآن أيّ من الاستراتيجيتين ستفرض في الميدان؟

بداية من المؤسف أنّ نقول بأنّ العدو الإسرائيلي يستند في جزء كبير من تخطيطه للمواجهة على التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية ويستفيد من التساهل الدولي ويعمد إلى الوحشية في مواجهة الفلسطينيين بعيداً عن كل قواعد القانون الدولي الإنساني وقوانين الصراعات العسكرية، في حين نجد أنّ الفلسطينيين يعانون إلى حد من حالة الترهّل والتخلي العربي والدولي ولا يجدون نصيراً فعلياً لهم إلا محور المقاومة ومكوناته التي تمدّ المقاومة في الضفة بالمستطاع من المساعدات وتلوح بفتح جبهات جديدة بوجه المحتل إذا اتجه إلى تنفيذ خطته باقتلاع المقاومة من الضفة الغربية والتي نرى الوضع فيها قد يسلك أحد السيناريوات الأربعة التالية:

السيناريو الأول: ونأمل فيه أن يتوقف التنسيق الأمني ويستمرّ تآكل الردع الإسرائيلي أمام تصاعد عمليات المقاومة الجماعية المخططة من قبل فصائل المقاومة الأساسية أو الفردية التي تنفذ من قبل «عرين الأسود» بشكل يؤدي إلى فقدان سيطرة العدو على الموقف في معظم الضفة وتتشكل مجموعات الجزر المقاومة المغلقة الأمر الذي يستعيد حالة غزة أو جنوب لبنان ويفتح الطريق أمام التحرير الفعلي.

السيناريو الثاني وهو ما يبدو الأكثر ترجيحاً في الميدان الآن وفيه يستمرّ التنسيق الأمني قائماً وتتجه «إسرائيل» إلى اعتماد سياسة العمليات الرشيقية المركبة مع التشدد في التدابير الأمنية التي تحد من حركة السكان والمقاومة دون أن تمنعها كلياً ومع تكثيف عمليات المطاردة والإقتحام والانتقام التي تنفذها بشكل روتيني وتكثفها عند وقوع العمليات الكبرى في صفوف العدو في مقابل انتشار المقاومة في كامل الضفة الغربية وإرباك العدو بشكل جدي.

السيناريو الثالث: وهو ما يسعى إليه العدو كما يبدو من أدائه الراهن وينفذ عبر التشدد في التنسيق الأمني الفاعل المترافق مع تشديد الحصار والخناق على المقاومة ووضع الضفة في حالة طوارئ دائمة تشدّد فيها العمليات القمعية مترافقا مع إعادة انتشار عسكري إسرائيلي رشيق ومرن في كامل الضفة وممارسة ما عرف بالقبضة الحديدية في جنوب لبنان في العام 1985 بغية شطب المقاومة من المعادلة في كامل الضفة أو تهيمشها وإظهار السلطة الفلسطينية أنها هي المسكبة بالوضع بدعم إسرائيلي وأن المقاومة عرض طارئ مرفوض.

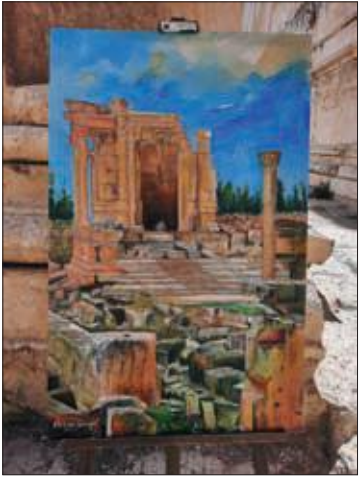
السيناريو الرابع: وهو ما نتجنبه «إسرائيل» حيث يكون فيه انفجار للموضع في كامل الضفة الغربية نتيجة الإفراط في استعمال القوة ضد الفلسطينيين ومقاومتهم الراضية للاحتلال وتفتي قضم الأرض ما يجعل الإنزلاق في المواجهة ممكناً وتدخل غزة لإنقاذ مقاومي الضفة في مرحلة أولى ثم تدخل الجبهات من الشمال إلى جانب المقاومة في الضفة ما قد يقود إلى حرب محدودة.

إنّ وضع الضفة الغربية ومقاومتها اليوم يمرّ في مرحلة حساسة وحرّجة ومع كلّ الآمال المعقودة على المقاومة فيها وترجيح انتصارها في الميدان وتمكنها من فرض معادلة تحفظ بقاءها وفعاليتها باعتبار الطريق الوحيد للتحرير تبقى الخشية قائمة نوعاً ما في ظل استمرار التنسيق الأمني والتخلي العربي والدولي عما يجري في فلسطين.

\*أستاذ جامعي. باحث استراتيجي



## «ملتقى القلعة الفني» في قلعة بعلبك برعاية المرتضى



4 آلاف سنة، والذي لم يمت، ونحن نتأثر به لنكمل المسيرة». تابع: «الجو لم يكن حاراً بالطبيعة فحسب، بل كان حاراً مع أبناء بعلبك وأحبائنا الذين يبرهنون لنا في كل مرة أن قلوبهم مفتوحة لزوارهم ومحبتهم كبيرة بكر هذه القلعة». ختم: «لبنان غني بالكثير من المناطق الجميلة والثروات الكبيرة، هذه نعمة ينبغي أن نقدرها، على مسافة قريبة من هنا نشاهد شموخ الأرز والعطاء الذي وهبنا إياه ربنا، ويحفزنا على العطاء تقديراً للنعمة الإلهية، وفي بعلبك هذه المعابد العظيمة والرائعة التي صنعها الإنسان، ابن هذه المنطقة هو الذي بنى ونحت هذه القلعة وليس الغريب، وهذا يعطينا كفتانين القوة والدفع والمقاومة لكي نكمل المسيرة».

الماضي والحاضر، ويسهم في الاطلاع على الحركة الفنية وتبادل التقنيات بين أصحاب الذوق والخلق والإبداع والابتكار، فهي القواسم المشتركة بيننا». ختم الحاج حسن: «هذا الحدث سيجعل من بعلبك مركزاً للمواهب المبدعة رغم كل الظروف. كل الشكر والمحبة لحضوركم، والشكر موصول لأصحاب الأيادي البيضاء الداعمين والمساهمين لإنجاح هذا العمل الثقافي الهادف». بدوره أشار رئيس جمعية «الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت» ميشال روحانا إلى أنه «قبل انطلاقنا فجرنا من العاصمة، تجتمع الفنانون المشاركون في هذا الملتقى من بيروت وطرابلس وصيدا والجبل وكل المناطق اللبنانية، وانطلقنا نحو بعلبك لنستمد الفن من تاريخ الفن الذي يمتد إلى

لبنان، لتكبدهم عناء الطريق، ومشاركتهم في هذا الملتقى الفني في قلعة بعلبك، في مدينة المقاومين الرجال، ومنبت الفنانين، ضمن أجواء الاحتفالية بالانتماءات التي تحققت خلال شهر تموز». أضاف: «يشارك في هذا العمل الإبداعي أكثر من 100 رسام وخطاط ونحات، على امتداد لبنان بمذاهبه وطوائفه ومناطقه، ومن كل مدارس ومذاهب الفن، حيث نلتقي اليوم بأساتذتنا الكبار في هذا الملتقى الفني، دعماً لنقل ثقافة الفن التشكيلي إلى كل العالم، وإلى الأجيال الحاضرة والقادمة، الذي يدل على دورنا الحيوي لإبقاء هذا الفن داعماً ومشجعاً للفنانين المحليين، ورافعا للحركة الفنية في كل لبنان». واعتبر أن «مشاركة كبار الفنانين في لبنان في هذه المنادبة الفنية، يحاكي

أضاف: «أبلغني معاليه بإيصال التالي إلى مسامعكم: لطالما كانت بعلبك وآثارها حلم كل فنان ليقف على أدرجها أو ليتطلل بأعمدها، ليقدم شيئاً من الإبداع الذي تتوارثه هذه البقعة الجميلة من الأرض عبر مفكرها وأدبائها وشعرائها وفنانيها، ليشكلوا غنى للثقافة والحضارة. ولطالما أبدعت هذه المنطقه الولادة في إنجاب الكبار، لتشكّل لوحة فنية غنية متكاملة من النواحي كافة». وأردف: «إنه ليعزّ علي عدم حضور هذا الملتقى الفني قسراً، متمنياً لكل الفنانين والفنانين دوام التحصيل قدماً نحو الإبداع اللا محدود، وأن يغير بحال لبناننا نحو الأفضل». تابع: «هذه المدينة الرائعة ذات الحضارة الضاربة في عمق التاريخ، توالى عليها حقبات وحضارات متنوّعة، جعلتها أهم المدن السياحية في الشرق العربي، فهي بلا شك مدينة الشمس، وهي بلا منازع من الأكثر غنى بالآثار الرومانية عظيمة وبهاء. ولا غرو أن جمعكم اليوم، يعلى من شأن بعلبك، مدينة العلم والكرم والثقافة والأدب والفكر». وختم: «ألف تحية لرئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الخلق ميشال روحانا، وألف تحية لرئيس نقابة الفنانين التشكيليين والحرفيين في البقاع عامر الحاج حسن، وألف تحية ملؤها الامتنان والشكر لكل المشاركين في هذا اليوم العظيم». وتحدث رئيس نقابة الفنانين التشكيليين والحرفيين في البقاع عامر الحاج حسن، معرباً عن شكره «للزملاء الفنانين من كل

نظمت «نقابة الفنانين التشكيليين والحرفيين» في البقاع، وجمعية «الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت» «ملتقى القلعة الفني»، برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى ممثلاً بالفنان علي أمهر، وذلك في معبد «باخوس» في قلعة بعلبك الأثرية. شارك في الملتقى نحو 100 فنان من مختلف أنحاء لبنان وبحضور النائب ينال صلح، رئيس اتحاد بلديات بعلبك شفيق قاسم شحادة ممثلاً بنائيه جمال عبد الساتر، رئيس بلدية بعلبك بالتكليف مصطفى الشل، مسؤول قسم الإعلام في «حزب الله» في منطقة البقاع مالك ياغي، وفاعليات نقابية وبلدية واختيارية واجتماعية. وتحولت أروقة معبد «باخوس» داخل القلعة الأثرية إلى خلية فن أنتجت مخطوطات ومنحوتات ورسوماً، بمواضيع متعددة، وكانت الأولوية من وحي أجواء انتصار تموز وحرر الاحتلال الإسرائيلي والتكفير عن ربوع وطننا، وظلت المحترف مشهديات مستوحاة من ربوع فلسطين. وألقى أمهر كلمة الوزير المرتضى، فقال: «إن الشاعر الكبير لامارتين قال حين زار لبنان: بعلبك هي أقرب سماء لله، راعي هذا الملتقى الفني معالي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى من الذين نفخر بوجودهم في الحياة السياسية والفنية والثقافية في لبنان، وإن غاب عن المشاركة معنا بسبب ظرف عائلي طارئ، إلا أنه أوصاني بأن أنقل إليكم بحياته ودعمه لعلمكم الراقي».

## ملحم زين وحضور مشع في مهرجانات بعلبك الدولية وآخر ليالي المهرجانات مع أمسية ساحرة أحيها Imany



الوترية ذات النغمات الدافئة، على أدرج معبد «باخوس» في قلعة بعلبك الأثرية. وقدمت «ناديا ملاجاو» التي تمتد جذور أسرتها العربية إلى «جزر القمر»، والمعروفة عالمياً باسمها الفني Imany، مختارات من أغانيها، خاصة من ألبومها الصادر قبل حوالي السنتين، والذي حقق نجاحات كبرى زادت من رصيدها الفني في عالم موسيقى «البوب» الفرنسية، التي تحاكي الموسيقى الشعبية التي نشأت في أشكالها الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية ومدينة الضباب «لندن»، منذ ما يزيد عن نصف قرن، والمتألفة مع موسيقى الروح Soul music التي ميزت المجتمع الأميركي الأفريقي، والموجهة بشكل خاص إلى الشباب، إلا أن «أماني» استقطبت نواقة موسيقى البوب من كل الفئات العمرية. وأدت Imany أغانيها باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ولا ضير لديها بالتحدث بلغة عائلتها الأم العربية القمرية أو «السواحلية».

مسرح هذا الصرح الكبير، حيث كانت النشأة الأولى والحب الأول مدينة بعلبك، مدينة الشمس». وأضاف: «أشكر اللجنة المنظمة والسيدة نايلة دي فريج على كل الجهود، والمايسترو والفرقة الموسيقية، وكل من تعب معنا وأوصلنا إلى هذه الليلة الحلوة، مع التمني أن يبقى لبنان بخير كما نريده على الدوام». واعتبر الفنان ملحم زين أن مشاركته بمهرجانات بعلبك «بصمة سعادة وفرح فنية واجتماعية، وستعود المهرجانات إلى كل ربوع لبنان، لأن هذا البلد يحب الفرح والضوء». وفي ختام الحفل ألبس الناوش الفنان ملحم زين «العباءة البعلبكية» بما يرمز لمكانته في عالم الفولكلور والتراث الشعبي اللبناني. اختتمت «لجنة مهرجانات بعلبك الدولية» موسمها لهذا الصيف بحفل Voodoo Cello أحيته المغنية الفرنسية المولدة، وذات الأصول الأفريقية Imany برفقة ثمانية عازفين على آلة «تشيللو»

أحيا الفنان ملحم زين أمسية «الليالي اللبنانية» ضمن «مهرجانات بعلبك الدولية»، على مدرجات معبد باخوس في قلعة بعلبك الأثرية، بحضور النائب ينال صلح، السيدة منى الياس الهراوي، حمادة، محافظ البقاع كمال أبو خضر، قيادات أمنية، رئيس بلدية بعلبك بالتكليف مصطفى الشل، الفنانين إيفان وعمر كركلا. ورأت رئيسة لجنة «مهرجانات بعلبك الدولية» نايلة دي فريج أن «ملحم زين فنان وطني وعالمي، وصاحب أحد أجمل الأصوات العالمية، وهو سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة تقديراً لعطاءاته الإنسانية، ترافقه فرقة موسيقية موهوبة بقيادة المايسترو أندريه الحاج، بمشاركة فرقة المجد». أطل ملحم على المسرح، وأجاد أداء بصوته المتجدد في الفولكلور والتراث الشعبي اللبناني، فاختر البداية لتوجيه التحية للجيش اللبناني الوطني الذي يجمع عليه اللبنانيون دون استثناء، والمعول عليه بـ «ردّ الأمان التي انخطف»، فأهداه من كلمات الشاعر نزار فرنسيس والحن سمير صفيير حلم الأرض التي كان قد صور «دبو الفيديو كليب» الخاص بها لمناسبة عيد الاستقلال في رحاب قلعة بعلبك برفقة الفنان الكبير معين شريف فغنى «حلم الأرض تعيش شريف، ولا يزورها حقد ولا بغض، وكلما حلم الأرض اهتز، الجيش يحمي حلم الأرض». وتوجه زين بكلمة إلى جمهوره، فقال: «لي الشرف أن أكون على



## انطلاق فعاليات النسخة الـ 22 من مهرجان فلسطين الدولي غداً



أعلن مركز الفن الشعبي انطلاق فعاليات مهرجان فلسطين الدولي بنسخته الثانية والعشرين للعام 2023، يوم غد الأربعاء بعرض فني موسيقي لفرقة (أبيدر) التي ستقدم مزيجاً من الموسيقى المتنوّعة بين إسبانيا والأردن وفلسطين على مسرح قصر رام الله الثقافي. وقال المركز في بيان له إن «المهرجان يتخذ في نسخته لهذا العام مرور 75 عاماً على النكبة كموضوع نفتح فيه حجرات الذاكرة، ليختلط لون البرتقال بزرقة البحر، وخيوط الثوب بجذور الزيتون فتكتمل جدارية العودة». وأضاف: «فالنكبة من وجهة نظرنا، ليست حدثاً تاريخياً عابراً يسجل في صفحات التاريخ وينسى، بل هو حدث مفصلي حق العودة فيه لا يسقط بالتقادم». وتابع المركز: «أخترنا المفتح شعراً لهذا العام في المهرجان إيماناً برمزيته ومركزيته الثقافية، فننظر إلى مفاتيح العودة باعتبارها مجازاً قادراً على لم شمل الشعب الفلسطيني في الداخل

## فيلم المخدوعون ضمن فعاليات أيام غسان كنفاني الثقافية في اللاذقية

عُرض في صالة ليالينا في حي الرمال الجنوبي فيلم المخدوعون، وذلك ضمن فعاليات أيام غسان كنفاني الثقافية التي تنظمها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأكاديمية دار الثقافة السورية. ويروي الفيلم المستمد من قصة الكاتب غسان كنفاني رجال تحت الشمس قصة ثلاثة فلسطينيين من أعمار مختلفة قرروا الهروب من الواقع الذي يعيشونه في فلسطين، حيث يتعرّضون للخداع لمرات عديدة من قبل المهربين الذين يسلبونهم أموالهم ويتركونهم في الصحراء إلى أن يلتقوا بسائق صهريج يعمل على الحدود ليقوم بنقلهم داخل الصهريج ويلقوا حتفهم من الحر داخله ليطلق غسان كنفاني صرخة مدوية من خلال هذه الرواية يقول فيها: «لماذا لم تدفوا جدران الصهريج»، والذي يشير فيه إلى ضرورة المقاومة. وأوضح رباح طيبيل ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللاذقية أن الهدف من الفعالية إحياء الذكرى الحادية والخمسين لاستشهاد الثائر والكاتب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورئيس تحرير مجلة الهدف غسان كنفاني الذي استشهد 1972 عن عمر يناهز 36 عاماً قدّم خلالها العديد من الأعمال الأدبية والفكرية وكان له دور كبير في انتشار الأدب الفلسطيني. وأشار محمد الحسين المسؤول الإعلامي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى أن الفكرة من الفيلم هي رفض مبدأ الخلاص الفردي وأنه لا يوجد خلاص فردي من دون خلاص جماعي. وأوضح الناقد الفلسطيني أحمد هلال أن عرض هذا الفيلم جاء لإحياء ذكرى غسان كنفاني والرموز الثقافية الفلسطينية وتأتي دلالة هذا الإحياء بأهمية أكبر لكونها على أرض سورية التي قاومت الغزاة وتصدت للإرهابيين وصمدت لتكون هذه الدلالة هي انتصار سورية وفلسطين في قضية واحدة.



## اللجنة الخماسية أقرت بالعجز والانسداد... (تتمة ص 1)

موازية أو بدائل ولا ينقلت السوق ولا يعود يستطيع لا المصرف المركزي ولا الحكومة لجمه».

كما أشار الخبير إلى أنه لا يستطيع مصرف لبنان تحرير سعر صرف الدولار في الوقت الراهن لا سيما في الأزمات والأوضاع غير الطبيعية لأنه يعطي مفاعيل عكسية، لأن أي تحرير لسعر الصرف يجب أن يترافق مع إجراءات اقتصادية ومالية لضبط أي اندفاع كبيرة للدولار، وثانياً عدم امتلاك المصرف المركزي الاحتياط الكافي من العملة الصعبة وثالثاً أن المركزي قد لا يستطيع مجابهة مافيات السوق المتحكمة بلعبة السوق والمتلاعبين بالعملة الوطنية».

وانتقد الخبير نواب الحاكم الذين لم يعترضوا على كامل القرارات التي أصدرها مصرف لبنان منذ تعيينهم حتى الآن، لا سيما على التعاميم المتعلقة بصيرفة، خصوصاً أن سلامة كان يتخذ القرار والتعاميم بمفرده ويعلمها باسم المجلس المركزي الذي يضم نواب الحاكم. وتساءل: ما الذي كان يمنعهم من الاعتراض على التعاميم التي استنزفت الاحتياط المركزي من تغطية الكهرباء ودعم المحروقات والسلعة الغذائية وغيرها؟

إلى ذلك، تسلمت الأمانة العامة لمجلس الوزراء من وزارة المالية مشروع قانون موازنة العام 2023 وسيُصار إلى عقد جلسات متتالية لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل والجلسة الأولى ستعقد الإثنين في 24 من الشهر الحالي. وكان وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل رفع إلى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2023، مقارنة مع قانون موازنة العام 2022 والفروقات الحاصلة، وذلك لدرسه وإقراره وإحالتها إلى المجلس النيابي وفق الأصول.

في شأن اقتصادي ثان، عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان لبحث وإقرار قانون الصندوق السيادي للنفط والغاز بحضور وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض ووزير المال ونواب. وعقب الجلسة قال كنعان «ناقشنا تقرير اللجنة الفرعية للصندوق السيادي وأكدنا على ما تضمن من التزام باستقلالية إدارته وشفافية حساباته واستثماراته الخارجية وسنعدّ جلسات الخميس والأتين لإقراره بشكل نهائي ورفع له للهيئة العامة ليكون جاهزاً قبل المباشرة بالتنقيب في منتصف شهر آب».

على صعيد آخر، ظهر الخلاف على السطح بين وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي وبين مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وأصدر مولوي قراراً ألغى بموجبه البرقية الصادرة عن اللواء عثمان بربط شعبة المعلومات بعثمان بصورة استثنائية وضرورات الخدمة. فوجّه مولوي كتاباً إلى عثمان يطلب منه التراجع عن مخالفته القانونية للتنظيم الداخلي لقوى الأمن وطلب منه الرجوع فوراً عن قراره العشوائي، وطلب الرجوع فوراً عن التدابير المتخذة وإعادة وصل المعلومات بهيئة الأركان. وبسبب عدم تحرك عثمان أصدر مولوي القرار الذي ألغى فيه البرقية التي صدرت بتاريخ 27 حزيران بسبب مخالفته القانون، وباتت المعلومات اليوم في مكانها الطبيعي.

وتتفاقم الخلافات السياسية الداخلية، واندلع اشتباك جديد بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والتيار الوطني الحر على خلفية المناقشات الدبلوماسية لعدد من موظفي الفئة الثالثة التي قام بها وزير الخارجية عبدالله بوحبيب المحسوب على «التيار».

وسال ميقاتي في بيان لمكتبته الإعلامي: «لو أن معالي وزير الخارجية وافق على تدخلات «التيار»، في ما خصّ بعض الأسماء الواردة في قراره، هل كانت ستشن عليه وعلى رئيس الحكومة هذه الحملة؟ واستطرداً، ليتفضل من أوعز بشن هذه الحملة ويقودها ويثبت إذا كان دولة رئيس الحكومة قد تدخل بأي اسم من الأسماء الواردة في القرار».

وردت لجنة الإعلام والتواصل في «التيار»، على ميقاتي مشيرة إلى أن لا حاجة لتبيان ما يقوم به رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من مخالقات دستورية، ومن مّد اليد على صلاحيات رئيس الجمهورية، وصولاً لمسعا المستتمت لتعيينات الفئة الأولى».

واكدت أن «بيان ميقاتي يدين صاحبه بما يحمله من مغالطات وتناقضات، تحمل في طياتها النيات والأفعال العدوانية تجاه الدستور والميثاق وموقع رئاسة الجمهورية».

وفي وقت حسم النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان سليم شاهين بأن لا استقالة جماعية للنواب الأربعة، أكد شاهين لـ«رويترز» أن «البنك المركزي سيوقف عمل منصة «صيرفة» بعد انتهاء فترة عمل الحاكم رياض سلامة. وأوضح شاهين أن قيادة المصرف تجري محادثات مع صانعي السياسات في الحكومة والبرلمان، وكذلك مع صندوق النقد الدولي، بشأن الحاجة إلى الابتعاد عن هذه المنصة نظراً لافتقارها إلى الشفافية والحكمة». ولفت إلى أن «الأمر يتعلق بالطريقة التي سيتم بها الإلغاء التدريجي لصيرفة».

ولفتت أوساط نيابية لـ«البناء» إلى أن تلويح نواب الحاكم بالاستقالة وتصريح أحد نواب الحاكم حول وقف منصة صيرفة، أحدث خضبة سلبية في السوق السوداء وحالة من الهلع والخوف بين كبار التجار الذين سارعوا إلى شراء كميات كبيرة من الدولارات عبر منصة «صيرفة». وكان سعر صرف الدولار سيستمرّ بالارتفاع التدريجي السريع لولا التدخل السريع لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر بيان أكد خلاله التزام البنك المركزي بالعمل بالتعميم المتعلق بـ«صيرفة».

واتهمت أوساط مالية عبر «البناء» نواب الحاكم بالتنسيق مع سلامة الإيعاز للمضاربين في السوق السوداء من مصارف وصرافين وشركات كبيرة، للتلاعب بالعملة الوطنية لرفع سعر الصرف كرسالة ضغط على السياسيين والحكومة للتמיד للحاكم الحالي تحت ضغط التهديد بانفلات سعر الصرف إلى حدود غير مسبوقة بحال استقال نواب الحاكم ورفضوا تسلم المسؤولية.

إلا أن خبيراً في الشؤون المالية والتقديرية أوضح لـ«البناء» إلى أن نواب الحاكم ملزمون بتحمل المسؤولية ولا يمكنهم الاستقالة خاصة في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها البلاد، ولا ترك مصرف لبنان من دون إدارة، ولا مفاعيل قانونية لأي استقالة، خاصة إذا رفضتها الحكومة». ولفت إلى أنه «لا يمكن لنائب الحاكم أو النواب الثلاثة بعد تسلمهم سدة الحاكمية العبت بالتعاميم الماضية لا سيما صيرفة بشكل تلقائي ومن دون إجراءات

كما أكدت مصر وفرنسا وقطر والسعودية والولايات المتحدة الأميركية، «الحاجة الماسة إلى الإصلاح القضائي وتطبيق سيادة القانون، لا سيما في ما يتعلق بالتحقيق في انفجار مرفأ بيروت عام 2020». وحثت بقوة القادة والجهات اللبنانية على اتخاذ إجراءات فورية للتغلب على المأزق السياسي الحالي». وأشارت إلى «أهمية تنفيذ الحكومة اللبنانية لقرارات مجلس الأمن الدولي والاتفاقيات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني التي تضمن الحفاظ على الوحدة الوطنية والعدالة المدنية في لبنان».

وكان رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطرية محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني استقبل، لودريان، بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى مستجدات المنطقة، لا سيما في لبنان، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا».

وإذ تنتظر مصادر سياسية إلى بيان اللقاء الخماسي بإيجابية لجهة تجديد التفويض لفرنسا لاستمرار جهودها لحل الأزمة اللبنانية، وفق ما أوحى البيان، لفتت لـ«البناء» إلى سلبية في ظاهر البيان وهي البقاء في العموميات وعدم التوافق على رؤية محددة لتسوية سياسية ضمن سلة كاملة للحل أي انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس حكومة وحكومة والاتفاق على أسماء للمناصب العليا لا سيما حاكم مصرف لبنان وقائد الجيش. كما لاحظت المصادر أن تقليص تمثيل الولايات المتحدة الأميركية يعكس عدم اهتمام أميركي بالملف اللبناني، وخلافاً بين أعضاء الخماسية على مقاربة للملف اللبناني. ويبدل أن تقدم دول اللقاء الخماسي المظلة الدولية والإقليمية لأي تفاهم داخلي والدفع بهذا الاتجاه، اكتفت بالتلويح بعقوبات تستهدف بعض السياسيين لاتهامهم بعرقلة انتخاب الرئيس ما يتلاقى وأحد البنود في متن قرار البرلمان الأوروبي الذي اتهم حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر دون غيرهم بتقويض الدولة وعرقلة عجلة المؤسسات، ما يخفي التصويب والاستهداف السياسي لبعض الأطراف السياسية، فضلاً عن انتهاك سيادة لبنان والاعتداء على اقتصاده وتهديد أمنه عبر إبقاء النازحين السوريين في لبنان واتخاذ كل الإجراءات لمنعهم من العودة.

وندد المكتب السياسي لحركة «أمل» بـ«الموقف المخزي للبرلمان الأوروبي في ما يتعلق بإبقاء النازحين السوريين في لبنان، ومنع عودتهم إلى ديارهم التي شردتهم منها المشاريع الغربية التي استهدفت أمن سورية الشقيقة واستقرارها»، مشدداً على أن «القرار الأوروبي نفوح منه رائحة المشاريع الاستعمارية الهادفة إلى اللعب بجغرافيا المنطقة وتوازنها، خدمة للعدو الصهيوني الذي كان أول من لجأ إلى سياسات التشريد والطرد للشعب الفلسطيني، وعمل وما زال من أجل فرض مشاريع توطين ضحاياه في بلدان اللجوء».

وأكد المكتب في بيان بعد اجتماعه الدوري «ثبات حق لبنان في أرضه وسيادته على كل شبر منها في مزارع شبعا ونلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجرا»، مشدداً بـ«صمود أهالي المنطقة وفاعليّاتها والإعلاميين، في مواجهة آلة الحرب الصهيونية التي مهما تجبرت ستبقى عاجزة أمام إرادة شعبنا».

## هل يمكن الحديث عن تسوية رئاسية... (تتمة ص 1)

التمسك بتبني ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية على هذا الأساس. فهل هذا كلام من يبحث عن تسوية وضمانات، وهو يقول هذا الكلام على عتبة بدء الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر، الحليف المعنى الأول بالرئاسة والمصدر الأول لهذا الإرباك الذي أصاب ترشيح فرنجية واستثمر عليه الأميركي والقطري وسواهما؟ والمنطقي أنه لو كان لدى حزب الله نية التسوية على قاعدة التخلي عن ترشيح فرنجية، لكان الأقرب للعقل لتقديمها ضمن صيغة لمراعاة هواجس هذا الحليف.

– والسؤال الثاني الأشد أهمية في الشكل أيضاً، أين تملك قطر علاقات لا تملكها السعودية، كي تنيط بها المهمة؟ وهل يجوز التغافل عن أن حزب الله في اختيار فرنجية أخذ في الحساب طبيعة المهام المقبلة وفي قلبها جدول أعمال كبير ينتظر رئيساً قادراً على نيل ثقة سورية؟ كما أخذ في الاعتبار أنه يمثل في أي مفاوضات حلف الانتصار في سورية الذي يضمّه مع إيران وروسيا وفي قلبه سورية. وهل تصلح قطر للعب دور الوسيط في قضية تتصل بسورية، وهي في ذروة التطرف في العداء تجاهها، وهل تغفل السعودية عن ذلك، وهي التي تقود مسيرة إطلاق مناخ عربي جديد عنوانه، التعاون والتلاقي مع سورية على نظام عربي جديد؟ فهل يعقل أن تكون أول نتاجات هذا النظام العربي الجديد، حل أزمة الرئاسة اللبنانية على قاعدة تولى مرجعية تمتاز بالعداء مع سورية قيادة المسيرة؟ ومن سيتكفل بالمهام الرئاسية الخاصة بالعلاقة مع سورية؟ فهل يتخيل أحد أن كل هذه البنود ليست في صلب اهتمام حزب الله في أي مقاربة للنقاش الرئاسي؟

– الذين يضعون رغباتهم مكان الوقائع يصلون إلى نتائج ترضيهم، وربما ترضي من يريدون منه أن يرضى، لكنها منفصلة عن الواقع. فنحن في زمن جديد، لم تعد فيه أميركا قادرة على شنّ الحروب ولا هي قادرة على صناعة التسويات. وهي قادرة على تعطيل الحلول، وإبقاء الحروب مشتتة، وهذا ما تفعله في أوكرانيا وسورية واليمن، ولمن لا ينتبه يقف على طرفي النسوية المفترضة الطرفان الواقفان مباشرة على قمة الأحلاف المتقاتلة، أميركا والمقاومة. والسؤال للذين يقدمون فرضية التسوية، ما هي طبيعة التسوية في الملف الجوهري بالنسبة للمقاومة وأميركا وهو أمن كيان الاحتلال، الذي لا مجال لتسوية فيه بالنسبة للطرفين، أي أن واشنطن لا تستطيع القبول بصيغة لبنانية تمثل المزيد من التهديد لأمن الكيان، والمقاومة لن تشترك إطلاقاً بصيغة تقدّم ضمانات لأمن الكيان، فكيف للتسوية المفترضة أن تقوم؟

– تبريد النزاعات ونزع فتائل التفجير أمر وارد، بين خصوم استراتيجيين، لكن ذلك يتمّ كما تمّ من وجهة النظر الأميركية، ترسيم الحدود البحرية للبنان، وكما يمكن أن يتم إحياء الاتفاق النووي مع إيران، عبر التراجع وتقديم التنازلات لأن البديل أسوأ، والوضع القائم على الحدود البرية الجنوبية للبنان قد يشهد امتداداً للمعادلات ذاتها، وهكذا يمكن أن تصل واشنطن إلى التسليم مجدداً ولو بعد حين بوصول المرشح سليمان فرنجية إلى الرئاسة، من المنظور ذاته، لكن التسوية التي تنتج رئيساً يشبهها شيء آخر، ربما يجب على من ينتظرها أن ينتظر نهاية حرب أوكرانيا بتسوية، وانسحاب أميركا من العراق وسورية، لكن هذا دولياً وإقليمياً، لكنه لا يجيب على الشق المباشر المتصل بأمن الكيان، فماذا عن موقع الرئيس والمقاومة ولبنان من الصراع مع كيان الاحتلال. وأين موقع واشنطن من أمن الكيان، إلا إذا كان على المنتظرين أن ينتظروا أيضاً انسحاباً إسرائيلياً من الجولان ومزارع شبعا وسائر مناطق لبنان المحتلة، وصولاً لانسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقبول حق العودة وقيام دولة فلسطينية، باعتبار أن هذا لا يزال سقفاً عربياً رسمياً ودولياً لمقاربة الصراع العربي الإسرائيلي؟ فهل ترون ذلك وارداً في الأفق، وهل تطلبون أن ينتظر لبنان في الفراغ حتى ذلك الحين؟

بيان اللجنة الخماسية هو اعتراف بالعجز والفشل، ومحاولة ملء الفراغ بمزيد من الحركة التي ليس فيها بركة.

## التعليق (السياسي)

## توتر روسي أميركي وروسي تركي؟

– لا يمكن الفصل بين التصعيد الأميركي في سورية، واستنهاض الجماعات الإرهابية على خط الحدود السورية العراقية، وقناعة واشنطن بأن الانخراط التركي في خطة المصالحة مع الدولة السورية برعاية روسية إيرانية، بما يضمن الالتزام بالانسحاب التركي من سورية بعد التعاون في تفكيك الجماعات الإرهابية والكانتون الانفصالي الذي أقامته تحت العباءة التركية، وعندما كانت تركيا تتقدم في هذا الاتجاه ارتبك الأميركيون وبدأوا يشعرون بخطر تعرّضهم لحملة مقاومة، ويبحثون جدياً بالانسحاب، وينصحون جماعة «قسد» بتعزيز التواصل مع دمشق.

– ما حدث على جبهة العلاقات الأميركية التركية واستطرداً الأوروبية التركية، يقول إن فترة البرود التركي نحو الانخراط الجديد بخطوات تترجم صدق التوجّه نحو المصالحة مع سورية، سوف يستمر لفترة غير قصيرة تحتاج تركيا أن تختبر خلالها مدى وجود فرص لتنفيذ الوعود الأوروبية بفتح الطريق أمامها نحو الاتحاد الأوروبي ولو تدريجياً، وترى خلالها حجم الدعم الأميركي لاقتصادها ومساعدته برفع العقوبات لتخفيف حدة الأزمة. وقد نفذت تركيا بعض تعهداتها بإطلاق معتقلي كتيبة أزوف الأوكرانيين بخلاف اتفاقها مع روسيا، ورفعت تحفظاتها عن انضمام السويد إلى حلف الناتو.

– التصعيد الأميركي شمال شرق سورية، كان أحد أسباب تسريع زيارة رئيس الحكومة العراقية إلى سورية، ولم تكن إيران بعيدة عن التشجيع على الزيارة، والموقف الواضح المشترك من السياسات التركية في ملفات المياه والإرهاب والحدود، يؤكد الخلفية السياسية لما يجري، وفي مواجهة الحراك الأميركي العسكري عبر الحدود السورية العراقية لصالح الجماعات الإرهابية لربط التنف بشرق الفرات، يبدو أنه لقي اهتماماً سورياً عراقياً لإحباطه بانتشار منسق للجيشين السوري والعراقي، لكن هذا لا يختصر الصورة حيث المواجهات في منطقة شرق الفرات تبدو مرشحة للتصاعد، وروسيا التي كانت عامل ضبط لمنع التصعيد، بدأت تتحدّث عن سقوط اتفاقيات عدم التصادم مع الأميركيين، بل ربما باتت تجد أن الأميركيين لا يعاؤون بحجم الخسائر الأوكرانية فيمدون الحرب بأسباب الاستثمار لأنهم لا ينفون هناك، بينهم هم موجودون في سورية، وإذا نرّفوا فيها سوف يعيدون النظر في الكثير من السياسات.

– الردّ الروسي على ما فعله الأتراك بالنكول بالتعهدات، لم يتأخر كثيراً، لأن الفيتو الروسي الصيني المنسق مع الدولة السورية بوجه مشروع قرار تمديد إدخال المساعدات الأممية إلى شمال غرب سورية عبر الحدود التركية السورية، هو رسالة روسية لأنقرة لأن هذه المساعدات تدخل وتدار تحت العباءة التركية، ولم يمض وقت طويل حتى جاءت رسالة وقف اتفاقية الحبوب التي رعتها تركيا وجورها كان تسهيل روسيا لتجارة الحبوب الأوكرانية ومنح تركيا مكانة اللاعب الإقليمي والدولي الفاعل، دون أن تكسب روسيا شيئاً، لأن الشق الخاص بتسهيل تصدير الحبوب الروسية لم يتم، وبقيت العقوبات على السفن وشركات التأمين تحول دون تصدير ملايين الأطنان من الحبوب المخزّنة في المستودعات الروسية.

– شمال غرب سورية بدوره يشهد توتراً يتصاعد، حيث يبدو أيضاً أن ثمة حاجة لرسائل عسكرية مع الانسداد السياسي، خصوصاً أن الحديث عن معارضة مسلحة تكذبه السيطرة العسكرية الشاملة لجهة النصرة أو هيئة تحرير الشام وفق تسميتها الأخيرة، على كامل المناطق المحسوبة على النفوذ التركي.



## ناشو لبنان إلى بطولة آسيا في كرة الطاولة



غادرت بعثة لبنان إلى قطر للمشاركة في بطولة آسيا الـ 27 للناشئين التي ستقام في العاصمة الدوحة بتأمين من «العربية للتأمين» Arabia Insurance. والبعثة مؤلفة من: عضو الاتحاد ناجي حلال (رئيسا)، حسن بيروتي (مدربا)، رامز دقوقي، أحمد فحص، ميشال أبي نادر (لاعبين)، ياسمين الهبش، مريم بيروتي وبيسان شيري (لاعبات).

## دراجات: هاكوب كشيبيان من هومنتمن ونزار القاضي من الجيش بطلا لبنان



نظم الاتحاد اللبناني للدراجات بطولة لبنان للطريق ضد الساعة في منطقة نهر بيروت على مسار مقفل بمشاركة 40 دراجا ينتمون الى الأندية الاتحادية، بالإضافة الى دراجي فريقي الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لمسافة 32.8 كلم للنخبة و 24.6 كلم الماسترز. وفي النتائج وفي فئة الماسترز، أحرز دراج نادي هومنتمن بيروت هاكوب كشيبيان لقب البطولة قاطعا المسافة في زمن قدره 35 دقيقة و 53 ثانية، فيما احتل جان وهبه (نادي عاليه للدراجات) المركز الثاني وقادي المير (نادي عاليه للدراجات) المركز الثالث. أما في فئة النخبة فقد أحرز دراج فريق الجيش اللبناني نزار القاضي لقب البطولة قاطعا المسافة في زمن قدره 47 دقيقة و 40 ثانية فيما احتل كريم شحاده (نادي الجيش اللبناني) المركز الثالث.

وجاءت النتائج الفنية الكاملة للسباق على الشكل التالي:

- فئة النخبة:
- 1 - نزار القاضي (فريق الجيش اللبناني) 47:40 ث
  - 2 - كريم شحاده (نادي عاليه للدراجات) 49:03 ث
  - 3 - علي الزغبي (فريق الجيش اللبناني) 49:14 ث
  - 4 - نافذ كمال الدين (شبيبة سلعانا) 50:12 ث
  - 5 - عبد العزيز المانع (هومنتمن بيروت) 50:16 ث
  - 6 - جان بول الخوري (نادي الغزال الرياضي) 50:48 ث
  - 7 - مارك كلاس (نادي عاليه للدراجات) 50:50 ث
  - 8 - عبدالله سلوم (نادي عاليه للدراجات) 51:25 ث
  - 9 - جورج اسكندر (فريق قوى الأمن) 52:18 ث
  - 10 - عمر زعتي (شبيبة سلعانا) 52:28 ث
- فئة الماسترز:
- 1 - هاكوب كشيبيان (هومنتمن بيروت) 35:53 ث
  - 2 - جان وهبه (نادي عاليه للدراجات) 37:34 ث

- 3 - فادي المير (نادي عاليه للدراجات) 38:08 ث
- 4 - جورج وديع (هومنتمن بيروت) 38:15 ث
- 5 - صلاح رباح (هومنتمن بيروت) 38:41 ث
- 6 - عبد الله ثابت (نادي عاليه للدراجات) 42:08 ث
- 7 - فيكان كاتشيجيان (هومنتمن برج حمود) 42:18 ث
- 8 - طوني عبدالله (ماونت سبورتس) 43:37 ث
- 9 - ليندوس ضو (ماونت سبورتس) 44:12 ث
- 10 - جورج بطرس (هومنتمن بيروت) 45:06 ث

## طاولة: مشاركة الحكم الدولي عماد مرعب في امتحان متقدم في قانون اللعبة



على هامش مشاركته ببطولة آسيا السابعة والعشرين للشباب والناشئين في كرة الطاولة، خضع نائب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الحكم الدولي حامل الشارة الزرقاء عماد مرعب لامتحان متقدم في قانون هذه الرياضة وأنهى بنجاح. هذا الامتحان يسمى «ARE» وهو فحص شديد الصعوبة موضوع ومراقب من الاتحاد الدولي، يتألف من 60 سؤالاً باللغة الإنكليزية وتجب الإجابة عليها بأقل من 60 دقيقة، وهذه الأسئلة تشمل القانون وحالات تحكيمية معقدة غير مذكورة حرفياً بالقانون، ولكن على المرشح لهذا الامتحان أن يحضر الحل.

هذا النجاح يفتح الأفاق أمام حصول عماد مرعب مستقبلاً على الشارة الذهبية وصفة حكم عام دولي... مع العلم أن مرعب يشغل منذ سنتين مركز عضو فاعل وإساسي في لجنة الحكام والحكام العاميين الدولية في الاتحاد الدولي. ولقد شارك بتطوير القانون وأعطى عدة محاضرات باللغتين العربية والفرنسية للحكام حول العالم عبر الأونلاين لتحضيرهم لامتحان الحكم الدولي. كما أنه اعطى عدة محاضرات في لبنان على غرار نشاطاته الأخرى من المشاركة بإدارة المباريات

الاتحادية والدولية في لبنان والعالم مثل تحكيمه بأولمبياد ريو دي جينيرو (البرازيل) سنة 2016 وعدة بطولات عالم وبطولات آسيوية وعربية السخ... الى جانب كونه لاعبا سابقا ومدربا حاليا.

## ليبرون جيمس يكرم الأسطورة راسل ويعود للقميص رقم 23

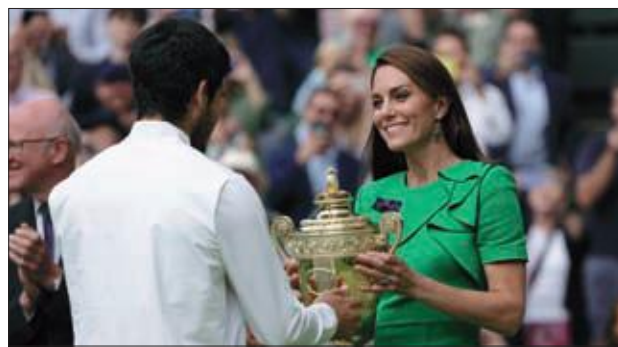


أعلن نادي لوس أنجلوس ليكرز، أن نجمه ليبرون جيمس، سيغير رقم قميصه من 6 إلى 23 في موسم الـ 21 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وقال ريتش بول وكيل جيمس لشبكة «إي إس بي إن» إن هذه الخطوة التي أكدها نادي ليكرز على وسائل التواصل الاجتماعي، هي تكريم لأسطورة كرة السلة الأميركية الراحل بيل راسل الذي تم سحب قميصه رقم 6 العام الماضي بعد وفاته. وسمح للاعبين الذين كانوا يرتدون الرقم 6، مثل جيمس، بمواصلة ارتداء القميص الذي يحمل هذا الرقم. وفعل جيمس ذلك موسم 2022-2023 تكريماً لراسل، بطل الدوري 11 مرة وأفضل لاعب في الدوري 5 مرات، لكنه قرّر إظهار احترامه لهذا الموسم باختيار رقم آخر. وهو رابع تغيير في الدوري لرقم جيمس الذي عاد للرقم 23 والذي ارتداه عندما كان في مستهل مسيرته الاحترافية مع كليفلاند كافالييرز، ثم توقف عن ذلك خلال عقدين من عمره في الدوري. وارتدى جيمس القميص رقم 23 في المدرسة الثانوية وعندما لعب لأول مرة مع فريق كليفلاند كافالييرز. عندما غادر صفوف الأخير إلى ميامي

في تاريخ الدوري الموسم الماضي، أنهى الأربعة الغموض حول مستقبله، وأكد «عدم نيته الاعتزال واستمرار حبه لكرة السلة»، مشيراً الى أنه سيخوض موسم الـ 21 في الدوري، وسيلعب بطل الدوري أربع مرات وأفضل لاعب في الدوري أربع مرات أيضاً التاسعة والثلاثين من عمره في كانون الأول، وقال إنه يود اللعب في الدوري جنباً إلى جنب مع ابنه بروني الذي من المقرر أن يتم اختياره في درافت العام المقبل.

هيت في العام 2010، ارتدى القميص رقم 6 حيث سحب هيت القميص رقم 23 تكريماً لأسطورة الدوري مايكل جوردان. وفي العام 2014، عندما عاد جيمس إلى فريق كافالييرز، ارتدى مجددا الرقم 23 واحتفظ به حتى العام 2021، عندما عاد إلى الرقم 6 حتى يتمكن زميله الجديد في ليكرز أنتوني ديفيس من الحصول على الرقم 23، وهو رقم لم يأخذه ديفيس في النهاية. وكان جيمس الذي كان يرتدي الرقم 6 عندما حطم الرقم القياسي في عدد النقاط

## عرش صدارة التنس مع جائزة مالية ألكاراز يصطاد عدة عصافير بحجر واحد



بلغت 1.175 مليون جنيه إسترليني (1.367 مليون يورو). وفي ما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل في التصنيف الجديد للاعب التنس المحترفين:

- 1 - الإسباني كارلوس ألكاراز - (9675) نقطة
- 2 - الصربي نوفاك دجوكوفيتش - (8795) نقطة
- 3 - الروسي دانييل مدفيديف - (6520) نقطة
- 4 - النرويجي كاسبر رود - (5005) نقطة
- 5 - اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس - (4850) نقطة
- 6 - الدنماركي هولغر رون - (4825) نقطة
- 7 - الروسي أندري روبليف - (4525) نقطة
- 8 - الإيطالي يانيك سينر - (3975) نقطة
- 9 - الأميركي تاييلور فريترز - (3310) نقطة
- 10 - الأميركي فرانسيس تياغو - (3130) نقطة

حوزة السويسري روجير فيدرر (8 ألقاب)، وكذلك معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى «غراندم سلام» في فئتي الرجال والسيدات والموجود بحوزة الأسترالية مارغريت كورت. كما ألق ألكاراز أول هزيمة بالصربي على الملعب الرئيسي في ويمبلدون منذ سقوطه أمام التشيكي توماس بيرديخ العام 2013، وأضعا حداً لسلسلة من 34 انتصاراً تالياً لمنافسه، وحرمه من الظفر بلبقه الكبير الثالث هذا العام بعد أستراليا ورولان غاروس، في سعيه إلى أن يصبح أول لاعب منذ العام 1969 يرفع كؤوس البطولات الأربع الكبرى في عام واحد. كما ثار ألكاراز لخسارته الدرامية أمام دجوكوفيتش في الدور نصف النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة 2023 «رولان غاروس»، بعد تعرضه لتشنجات في جسمه. وحصل كارلوس ألكاراز، بفوزه بلبق بطولة ويمبلدون 2023، على جائزة مالية قدرها (2.35) مليون جنيه إسترليني (2.75 مليون يورو)، بينما نال دجوكوفيتش جائزة مالية

احتفظ النجم الإسباني الصاعد، كارلوس ألكاراز، بعرش صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، الصادر أمس الاثنين. وجاء ذلك بعد فوزه لأول مرة خلال مسيرته الاحترافية حتى الآن، بلبق بطولة ويمبلدون للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، التي تجري على الملاعب العشبية، وبلغ مجموع جوائزها هذا العام أكثر من 44 مليون جنيه إسترليني. وتمكن الماتادور الإسباني من الفوز على النجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً، إثر فوزه عليه بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين تفاديلها كالتالي: (6-1) و(6-7) و(6-1) و(6-3) و(4-6) في المباراة النهائية التي جمعتها يوم أمس الأحد، واستغرقت أربع ساعات و42 دقيقة، ليحرمه من الدفاع عن لقب البطولة العريقة، وانتزاع صدارة التصنيف العالمي. وأحرز ألكاراز ثاني أكبر لقب له في البطولات الأربع الكبرى «غراندم سلام» بعد فوزه ببطولة أميركا المفتوحة، التي تقام على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» الصلبة، العام الماضي، كما بات ثالث إسباني يتوج على الملاعب العشبية في العاصمة الإنجليزية بعد مانولو سانتانا عام 1966 ورافائيل نادال عامي (2008 و2010). وأصبح كارلوس ألكاراز، البالغ من العمر 20 عاماً، ثالث أصغر لاعب يحرز بطولة ويمبلدون، بعد الألماني بوريس بيكر، والسويدي بيورن بورغ، وحرّم ألكاراز أيضاً دجوكوفيتش من معادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب في ويمبلدون، الذي بقي في

## لوكاكو يصدّم الهلال رافضاً عرضه المغري



رفض البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم تشيلسي، الانتقال لصفوف الهلال السعودي، خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وانتهت إعارة لوكاكو إلى إنتر، بنهاية الموسم المنقضي، ليعود لناديه الأصلي تشيلسي. وانسحب إنتر من سباق شراء لوكاكو نهائياً، بعد عدم رد اللاعب على اتصالاتهم، وعلمهم بدخوله في مفاوضات مع يوفنتوس. وبحسب صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فقد قدم يوفنتوس عرضاً لتشيلسي لشراء لوكاكو، مقابل 40 مليون يورو، لكنه ينتظر بيع دوسان فلاهوفيتش أولاً. من جانب آخر، يسعى الهلال لضم القاطرة البلجيكية، وبالفعل قدم عرضاً لتشيلسي تفوق قيمته 50 مليون يورو، لكن اللاعب رفضه. وأوضحت الصحيفة، أن لوكاكو يريد استكمال مسيرته في أوروبا، ويرفض اللعب في السعودية حالياً. ومن المقرر أن يبدأ لوكاكو استعداداته مع تشيلسي، بداية من اليوم، لكنه من غير المرجح أن يستمر برفقة البلوز.



## دراسة صحفية

### أبعدوا عنا هذه الكأس

♦ يكتبها الياس عشي

عندما يبدأ الكلام على حرب أهلية أخرى، يلوح بها تجار الطائفية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، أعود إلى مشهد مأساوي ذقت ملوحته في أثناء الحرب الأهلية في لبنان، وبالتحديد يوم قتلت قذيفة متورة واحدة من تلاميذي الذين لا يُسَوْن: لارا خوري.

كتبتُ يومها: موت تلميذ وموت الياسمين قدر لتبقى السماء معطرة. والغريب أن المشهد لم يتغير، وما قلته قبل خمسين عاماً، في العاصف التي رحلت تاركة مقاعدها المدرسية فارغة، وقلوبنا فارغة، ودفاتر تلوينها فارغة، أقوله اليوم لتجار السياسة في لبنان، كي لا يتكرر المشهد المأساوي من جديد.

## الضمان الأردني سمح التايه ضيف صفحات «البناء»

﴿تقرير﴾

### الفجر...



وكما قال سيد المقاومة، لربما نجد أنفسنا من دون حاجة إلى حرب مع هذا الكيان المفتعل، لربما نشهد تساقطه واندثاره من دون رصاصة واحدة، دعونا نراقب ونستقرئ ونرى...

سميح التايه

الغربية المجرمة، الى عبء استراتيجي يستدعي كل أنواع الامداد والإعانة والعون، غليان في الداخل، وتآكل، وتباشير حرب داخلية، وصراخ وعويل وتبادل للتهم، ومناكفات بلا حدود، وفوق كل ذلك تطرف يشي بنهاية العقابة...

لن تترك، هكذا تحدث الوعد الصادق، وإلا فسنبصليكم في الفجر سقر، في مملكة النفس، هنالك داءٌ يقال له، ما قيل الجنون، Hypomania، عادة ما يصيب أولئك الذين تنصّبوا في مراتب عسكرية عالية، فتعودوا على النهي والأمر والطاعة، لا يريد لهم طلب، ولا تجادل لهم زاجرة أو ناهية، ولكنهم حينما يتقاعدون، وينحى الواحد منهم جانبا عن سدة الإملاء والإسداء، تنتابه حالة من شبه الجنون، والصراع داخل نطاق الذات، ينتهي في بعض الحالات بالانتحار...

الكيان البائد تعود في سنين النشأة المارقة الأولى على مجرد التلويح باستخدام القوة، ليتسابق المتسابقون لتلبية المطلوب تجنباً للعقاب، وتحاشياً للمساءلة، ولكنه، ومنذ ان تدفق علينا نهج الوعد الصادق، نهج الشهادة أو الانتصار، نهج الخميني والخامنئي ونصر الله والأسد وسليمانى ومغنية والمهندس وعياش والشقاقي وياسين، والكثير الكثير من الخالص الصادقين الحاملين للأرواح على الأقف، والبازلين بطيب خاطر النفس والنفس في سبيل الحق والخير والعدالة، والكيان يراوح بين الإنكفاء خائبا حسيروا بلا مقدرة على الفعل، وبين حالة ردع صفرية جعلت منه ظاهرة صوتية نبّاحة تثير الشفقة، أكثر مما تثير الضحك، وبين كنز استراتيجي، وأداة ضارية في يد الاوليغارشية

## الغرفة الفتية الدولية اللاذقية JCI Lattakia تطلق مشروع «وتد» لتحفيز اليد العاملة



على شهادات معتدة يتمكنوا بدورهم من ممارسة مهمهم.

يُذكر أنّ الغرفة الفتية الدولية هي منظمة عالمية غير ربحية للمواطنين الفاعلين الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 40 عاماً، منتشرين في أكثر من 5 آلاف غرفة في أكثر من 100 بلد حول العالم. ويسعى أعضاؤها لخلق أثر إيجابي من خلال تنظيم مشروعات تعمل على تطوير الفرد ما ينعكس إيجابياً على المجتمع.

وتأسست الغرفة الفتية الدولية سورية عام 2004 تحت إشراف غرفة التجارة الدولية ICC وتضمّ حالياً 9 غرف محلية؛ هي دمشق وحلب وحمص والسويداء واللاذقية وطرطوس والوادي وبانياس وأوغاريت.

وتأسست الغرفة الفتية الدولية اللاذقية عام 2008 وتضمّ نحو 200 عضو وتقوم بمشروعات مختلفة ضمن نطاق العمل الأربعة: الأفراد، المجتمع، الأعمال، والنطاق الدولي.

بدورها ربي ميهوب، نائب الرئيس المحلي لغرفة اللاذقية، أكدت أنّ مشروع «وتد» بندرج ضمن قطاع المجتمع، تحت حملة «وتن» وحملة Rise العالمية التي أطلقتها الغرفة الفتية الدولية على مستوى العالم وذلك بعد وباء كوفيد.19 وهي حملة تطبيق في وقت الأزمات.

وتحدثت ميهوب عن مراحل المشروع حيث تمّ من خلال مشروع «وتد» تحفيز الأيدي العاملة وذلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في تأمين حياة كريمة وصحية للأفراد؛ وذلك من خلال تدبير الحاجات الأساسية لحياتهم مثل: الفرشات والحرامات، ومساعدات مستدامة، أو لتأمين حياة صحية من خلال تقديم سبل نظافة للمتضررين.

من جانبها يمامة أحمد، مديرة المشروع قالت: «وصل المشروع لدعم اليد العاملة للمكفوفين ضمن اللاذقية أيضاً، وسيبدأ التنفيذ قريباً. بالإضافة إلى الحالات التي احتاجت دعماً دراسياً».

وأضافت: «نجح مشروعنا في الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص ومساعدتهم في الحصول

« لأنّ الأفراد نواة المجتمع وتحفيزهم تمكين له» كان الشعار الذي أطلقه مشروع «وتد» في الغرفة الفتية الدولية اللاذقية JCI Lattakia وذلك بالشراكة مع مركز SET التعليمي، وأكاديمية إيكارد للتعليم المهني، ومعهد الفجر المهني في جبلة. ومشروع «وتد» هو تابع لحملة «وتن» التي نظمتها الغرفة الفتية الدولية اللاذقية لمساعدة الأفراد والمجتمع على التعافي في مرحلة ما بعد الزلزال.

جونور مخول، رئيس مجلس الإدارة المحلي للغرفة الفتية الدولية في اللاذقية لعام 2023، قال: «يتواءم المشروع مع الاستجابة الفورية للكوارث، وقدم الدعم المادي للمتضررين، فضلاً عن منحهم فرصة التعليم المهني ومنحهم كذلك خبرات تفيدهم في الدخول إلى سوق العمل؛ كي يصبحوا بدورهم أشخاصاً فاعلين في المجتمع، ويستعيدوا أشغالهم وأعمالهم التي خسروها خلال فترة الزلزال، أو مساعدتهم في تأسيس أعمال جديدة تمكن الفرد بعدها أن يعيل أفراد أسرته».

## «الأخطاء في كتابة الإملاء» كتاب جديد للدكتور علي شعيب

صدر حديثاً كتاب جديد للدكتور علي شعيب بعنوان «الأخطاء في كتابة الإملاء»، يحتوي على 215 صفحة من الحجم الوسط، وأهدى الكتاب إلى «كل الذين يحسنون قراءة الحياة سيرة وفكراً ونهجا وتطبيقاً». وقال في مقدمة كتابه: «انطلاقاً من حرصي على أن أكون واحداً من الذين تشرّفوا بحمل رسالة تعليم اللغة العربية، كان هذا الكتاب الذي أضعه بين يدي المعلمين والخطباء والأدباء والشعراء والمتعلمين ووسائل الإعلام والإعلان، ليكون لهم عوناً في أداء الواجب، وأن يكون مرجعاً إذا احتاج إليه أحدهم».

وكان صدر للدكتور شعيب «عبقريّة الإبداع في شعر زين شعيب»، و«المانع من الخطأ الشائع».

